



אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אגי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 16 JAN 1975 VOL. VII No. 1904

التحقيق في بيروت في مؤامرة دبرت لقلب نظام حكم الرئيس انور السادات

بيروت - بدأت سلطات الامن اللبنانية الخاصة باجراء تحقيق حول مؤامرة قيل انها دبرت في لبنان وتهدف الى القيام بانقلاب ضد نظام حكم الرئيس المصري انور السادات .

وقالت مؤسسة الصحافة العربية التي هي احدى وكالات الانباء المحلية نقلا عن مصادر امنية ان وزارة الخارجية اللبنانية تلقت مذكرة من وزارة الخارجية المصرية حول الموضوع طلبت فيها التحقيق مع بعض العناصر التي ذكرت الاشاعات بانها اختارت بيروت لتكون مركزا لعملياتها .

وذكرت هذه الاوساط الامنية ان التحقيق سيشمل بعض السياسيين والمواطنين المصريين المتواجدين في اوروبا والذين يزورون بيروت بين الحين والاخر . واعربت هذه الاوساط عن اعتقادها انه من المؤكد تقريبا ان حزب التحرير الاسلامي قد اشترك في تدبير هذه المؤامرة .

القبض على المطلوبين الرئيسيين في طرابلس بلبنان

بيروت - رويتر - اعلن السيد رشيد الصلح رئيس الوزراء هنا امس ان قوى الامن قبضت امس على جميع المطلوبين الرئيسيين في مدينة طرابلس بشمال لبنان .

وكانت الحكومة قد قامت بحملة مطاردة ضد اشخاص مطلوبين للعدالة بتهمة ارتكاب جرائم متعددة بعد ان سيطروا على بعض الاحياء الداخلية في المدينة وروعوا سكانها . واعتقلت عددا من مساعديهم والمتعاونين معهم قبل عشرة ايام .

وقال مصدر في قوى الامن انه جرى اعتقال ثلاثة مطلوبين رئيسيين وهم احمد القدور وهو زعيم الجماعة ومظهر الشامي والبير حلو وهو مصاب بجروح بينما قتل مطلوب رابع في اشتباك بين قوى الامن وهؤلاء المسلحين في ضواحي طرابلس قبل ظهر امس مما ادى ايضا الى اصابة ضابط من الجيش واخر من الدرك بجروح . ويدعى القتيل عبدالغني

البقية على ص ٦ ع ٨

مصر توافق مبدئيا على التفاوض بشأن تسوية جزئية مع اسرائيل

وعلى تعويض سياسي لاسرائيل عن انسحاب اخر في سيناء

تفاؤل في واشنطن بامكانية بدء الحوار بين اسرائيل ومصر

الون يجتمع اليوم بالرئيس فورد وبوزير الدفاع الامريكي

واشنطن - الوكالات - علم من مصادر عليمة هنا ان مصر وافقت مبدئيا على التفاوض من أجل الوصول الى تسوية جزئية ثانية مع اسرائيل ، كما وافقت ايضا على تعويض اسرائيل عن كل انسحاب اخر في سيناء .

وقد اثار استعداد مصر هذا للتفاوض تفاؤلا في واشنطن فيما يتعلق بامكانيات التحرك من جديد في طريق المفاوضات مع انه لا يمكن التكهن بامكانية التوصل الى اتفاق بين الطرفين قريبا كنتيجة للمفاوضات .

وقد انعكس هذا التفاؤل ايضا في اقوال السيد يغئال الون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية التي ادلى بها في مطار دالس يوم امس الاول حيث قال لمراسلين اسرائيليين بانه يبدو ان مصر ترى في المقترحات الاسرائيلية التي قدمها السيد الون للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي في الشهر الماضي مجالا لبدء الحوار بين الطرفين . واعرب السيد الون عن امله في ان يوافق الرئيس انور السادات على التفاوض واكد اهمية بدء الحوار بين الطرفين .

واضاف السيد الون انه عندما ينهي محادثاته مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ثم مع الرئيس جيرالد فورد سيعرف ما اذا كانت ستبدأ المفاوضات ومتى تبدأ .

البقية على ص ٦ ع ٧

كلمة الانباء

تفاؤل

الزيارة التي يقوم بها حاليا لواشنطن السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ستؤدي دون شك الى بلورة الموقف فيما يتعلق بالتسوية الجزئية بين مصر واسرائيل .

ففي الاجتماعات التي يعقدها السيد الون مع المسؤولين الامريكيين ، وبخاصة اجتماعه اليوم بالرئيس جيرالد فورد ، سيضع السيد الون النقاط على الحروف حول موقف اسرائيل من هذه التسوية ، كما سيستمع الى آراء المسؤولين الامريكيين بهذا الشأن .

ونحن نظن ان تفاؤل الاوساط الاسرائيلية في واشنطن وكذلك الاوساط الامريكية فيها من امكانية التوصل الى التسوية الجزئية المذكورة ، له ما يستدعيه ومما يسند هذا التفاؤل ما ذكرته انباء واشنطن من ان سفير امريكا في القاهرة قد حمل الى الرئيس فورد رسالة من الرئيس انور السادات تؤكد رغبة مصر في التوصل الى التسوية الجزئية مع اسرائيل .

وليس من شك في ان مفتاح الحل هو بيد مصر ؛ بعد ان اعربت اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من مناطق شاسعة في سيناء مقابل تنازلات سياسية من قبل مصر ، حتى ولو لم يعلن رسميا عن هذه التنازلات ، اى حتى لو اكتفت مصر مثلا بالتعهد

البقية على ص ٦ ع ٨

فيصل يزور القنيطرة

القنيطرة - رويتر - قام الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية صباح امس بزيارة لمدينة القنيطرة . وقد رافقه في هذه الزيارة الرئيس حافظ الاسد واللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة السورية ووزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين من عسكريين ومدنيين .

وابدى الملك فيصل تاثره من اثار الخراب الذي تعرضت له مدينة القنيطرة واعرب عن امله في تحرير جميع الاراضي المحتلة .

حكومة جديدة في قبرص

نيقوسيا - يونايتدبرس - اقسمت الحكومة القبرصية الجديدة امس اليمين القانونية امام الرئيس مكاريوس . وتتالف الحكومة الجديدة من ٩ وزراء وستعقد جلستها الاولى اليوم الخميس .

والقى الرئيس مكاريوس كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان القبارصة اليونانيين يقومون الان بنضال من اجل كيانهم القومي وان هذا النضال يلقي على الحكومة مسؤولية اكبر من الماضي .

شلزينغر : غزو بلدان النفط يمكن تنفيذه من الناحية العسكرية

واشنطن - الوكالات - قال وزير الدفاع الامريكي السيد جيمس شلزينغر ان غزو قوات امريكية للبلدان المنتجة للنفط أمر يمكن تنفيذه من الناحية العسكرية الا انه نوه بان عملية كهذه لن تنفذ الا في حالة طارئة خطيرة جدا .

وادلى السيد شلزينغر باقواله هذه في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الدفاع الامريكية . وتعتبر اقواله هذه مناقضة لراي بعض الخبراء العسكريين الذين اعربوا عن رايهم بان الولايات المتحدة لا تستطيع النجاح في عملية السيطرة على ابار النفط .

وقد اعرب هؤلاء الخبراء عن رايهم بان الولايات المتحدة لا تستطيع انزال عدد كاف من الرجال الى السواحل في عملية انزال بحرية . كما اعربوا عن مخاوفهم من ابادة حقول النفط على ايدي العرب - سواء بنسفها من قبل الحكومات قبل الاحتلال او بواسطة عملية يقوم بها مخربون بعد الاحتلال .

ومع هذا قال شلزينغر ان الولايات المتحدة لا تتوقع وقوع ظروف تستوجب القيام باحتلال بلدان النفط .

وسئل وزير الدفاع الامريكي عن اسباب استمرار الحكومة الامريكية في

البقية على ص ٦ ع ٣

فريد الاطرش

الفنان الذي احب فنه اكثر مما احب حياته

ريبورتاج مسهب مصور فريد من نوعه عن فقيد الموسيقى العربية تنشره - الانباء - في عدد الجمعة (غدا)

نشاط سياسي بالاردن على أعلى المستويات خلال الشهرين القادمين

عمان - رويتر - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الاردن سيشهد خلال الشهرين القادمين نشاطا سياسيا عربيا وعالميا على اعلى المستويات كما كان خلال الشهر الحالي والماضي مسرحا للنشاط السياسي .

وقالت ان الاردن سيستقبل الملك فيصل العاهل السعودي يوم الجمعة القادم كما سيستقبل الاردن في القريب الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوداني جعفر نميري والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم .

روسيا تلغي الاتفاق التجاري مع أمريكا

القرار قد يؤدي الى انتهاء سياسة الوفاق بين الشرق والغرب

واشنطن - الوكالات - الغى الاتحاد السوفياتي ليلة الاربعاء الاتفاق التجاري المعقود مع الولايات المتحدة بسبب عدم استعداده لقبول تعديل قانون التجارة الامريكي الذي يطالب بحرية الهجرة من روسيا بالنسبة لليهود وابناء قوميات اخرى كشرط لمنح تسهيلات في التجارة المشمولة في القانون .

واعلن الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية ذلك في مؤتمر صحفي عاجل عقده ليلة الاربعاء في واشنطن . وكان الاتفاق قد عقد في ايار ١٩٧٢ اثناء مؤتمر القمة بين الرئيس السابق نيكسون وزعماء الكرملين في موسكو كما وقع في واشنطن في اكتوبر الماضي .

وبعد التوقيع على اتفاق التجارة ، اعد قانون التجارة الامريكي الجديد الذي يهدف الى رفع القيود عن التجارة مع الاتحاد السوفياتي . وجاء القانون لمنح روسيا مركز «دولة مفضلة جدا» في العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة وهو امر كان سيتمثل بتخفيض الجمارك بالنسبة لمنتجات سوفياتية وتقديم قروض امريكي للاتحاد السوفياتي .

ولكن اثناء اجراءات التشريع اضيف الى القانون تعديل عرف «بتعديل جاكسون» على اسم السناتور هنري جاكسون الذي بادر الى التعديل . ونص التعديل على أن مركز الدولة المفضلة الذي نص عليه القانون لن يمنح لروسيا الا اذا وافقت مقابل ذلك على منح حرية الهجرة لليهود السوفيات وابناء قوميات اخرى الذين يرغبون في الهجرة من روسيا .

وقد ارفق تعديل جاكسون بقانون التجارة كجزء لا يتجزأ منه اثناء اقرار القانون من قبل الكونغرس . وقد عارض السوفيات هذا التعديل ووصلت هذه المعارضة اوجها الان مع الغاء الاتفاق التجاري مع الولايات المتحدة .

ويتوقع ان يؤدي القرار السوفياتي الى تحويل جزء كبير من المشتريات

البقية على ص ٦ ع ٧

الافراج عن معتقلين سياسيين في بريطانيا

لندن - رويتر - افرجت الحكومة البريطانية امس عن ٢٥ معتقلا سياسيا كمحاولة لتمديد الهدنة التي اعلنها الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور والتي ستنتهي عند منتصف هذه الليلة الخميس .

واعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية ان خمسين معتقلا سياسيا اخرين سيحصلون على تصريح يسمح لهم بزيارة عائلاتهم لمدة ثلاثة ايام .

بحث سبل التعاون العربي الافريقي

الكويت - رويتر - صرح السيد عمر غالب وزير خارجية الصومال في الكويت امس بان مؤتمر القمة العربي الافريقي المزمع عقده هذا العام في احدى العواصم الافريقية سيناقش سبل التعاون العربي الافريقي وتطوير مجالات الاستثمار العربي في افريقيا .

بيرس ينفي عزم اسرائيل على مهاجمة لبنان واحتلال اراضيه

حيفا - من شفيق منصور - اكد السيد شمعون بيرس وزير الدفاع ان مسؤولية ما يقع داخل الحدود اللبنانية من اعمال التمشيط التي تقوم بها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بين الحين والاخر ضد اوكار المسلحين انما تقع على عاتق الحكومة اللبنانية .

وقال ان اسرائيل ليست ملزمة بالحفاظ على امن لبنان وما يتعرض له لبنان وانما المسؤول عن ذلك اولا - تواجد المسلحين بمراكزهم وقواعد تدريبهم على ارض لبنان ، ثانيا - ضعف الحكومة اللبنانية وعدم تمكنها من تحمل مسؤولياتها على ارضها .

واضاف وزير الدفاع الذي كان يحاضر ظهر امس في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا استجابة لدعوة لجنة الطلاب في المعهد ان ما حدث ليلة الاربعاء في قرية شوبا اللبنانية حيث جرح ثمانية من الجنود

البقية على ص ٦ ع ٢

نفي السماح لمنظمة التحرير بفتح مكتب لها في طهران

طهران - و.ص.ف - نفى مصدر حكومي في طهران امس النبأ الذي نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية والقائل ان ايران وافقت على فتح مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في طهران .

وقال المصدر نفسه ان رئيس الحكومة الايرانية الامير عباس هويدا لم يرسل اية دعوة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقيام بزيارة رسمية لايران

الافراج عن جميع المعتقلين في قضية الهجوم في مطار اورلي

باريس - الوكالات - في نطاق اعمال التفتيش عن الشخصين اللذين شنا هجوما بقذائف البازوكا على طائرة العال في مطار اورلي في باريس ، تم في اليومين الاخيرين التحقيق مع عدد من الاشخاص المعروفين بعطفهم على المنظمات الفلسطينية المسلحة وقد تم اعتقال عشرة طلاب عرب في اثناء التحقيقات الا انه اطلق سراحهم جميعا في نهاية التحقيقات .

وكان معظم المعتقلين رعايا لبنانيين وعراقيين المعروفين لدى الشرطة بموالاتهم للمنظمات .

وتقول مصادر البوليس الفرنسي ان البوليس يميل الى الاعتقاد بان الهجوم على طائرة - ال - عال - شن من قبل منظمة مسلحة عربية متطرفة تعارض الخطوات الدبلوماسية التي يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

البقية على ص ٦ ع ١

فورد يقترح تخفيض الضرائب والتوفير في الطاقة

واشنطن - الوكالات - القى الرئيس الامريكي جيرالد فورد امس امام الكونغرس خطابا حول «وضع الامة» اعلن فيه ان وضع الامة ليس جيدا ، فهناك الملايين من العمال العاطلين ، والتضخم يضعضع قيمة اموال ملايين الامريكيين ، والاسعار عالية جدا والمبيعات قليلة جدا .

واقترح تخفيض الضرائب وتقديم ميزانية بعجز مقداره ٣٠ مليار دولار في السنة المالية الحالية وبمبلغ ٤٥ مليار دولار في السنة المالية القادمة .

واقترح ايضا فرض ضرائب خاصة بمبلغ ٣٠ مليار دولار لزيادة الاقتصاد في الطاقة ، وتعطى الاولوية لاستعمال الفحم في المشاريع الصناعية الامريكية بدل استعمال النفط .

تل ابيب

تل ابيب (عتيم) - صرح رئيس الاركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور في اذاعة الليلة الماضية ان في نية جيش الدفاع الاسرائيلي طرد المسلحين من مشارف منطقة العرقوب في جنوب لبنان وانه يعتقد بان باستمرار العمليات من انواع مختلفة يمكن التوصل الى هذا الهدف .

واكد رئيس الاركان ان عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة العرقوب لا تنطوي على اي نوايا ضد لبنان كدولة وانما النية الواضحة هي اخراج المسلحين من هذه المنطقة لكي تستطيع قرانا في الشمال العيش حياة اعتيادية .

وقال رئيس الاركان ان العملية التي جرت ليلة الاربعاء كانت استمرارا للعمليات الاخيرة التي قام بها جيش الدفاع في جنوب لبنان . وفي هذه العملية جابهت وحداتنا مسلحين في احد الاحياء في كفر شوبا ، وكنتيجة لذلك تقرر تطهير الحي وكذلك حي اخر .

نائب بريطاني يهاجم الملكة وعائلتها

لندن - يونايتدبرس - نشر عضو البرلمان البريطاني من حزب العمال ويلي هاملتون كتابا جديدا حمل فيه بشدة على الملكة اليزابيت وعائلتها . ومما قاله في كتابه «ان الملكة وزمرتها يذكرونه بحديقة الحيوانات في لندن» .

وقد كرر هاملتون ادعاءه بان الملكة اليزابيت هي اغنى امرأة في العالم ، واعرب عن رأيه بأن ممتلكات الملكة الشخصية تقدر ب ١٠٠ مليون جنيه استرليني على الاقل . والذي يغيض هاملتون بصفة خاصة هو أن الملكة لا تدفع ضرائب - لا ضريبة دخل ولا ضرائب اخرى من اي نوع كان .

وقال هاملتون ان لا اقل من ثلث اعضاء مجلس العموم البريطاني كانوا سيصوتون لصالح الغاء الملكية واقامة جمهورية في بريطانيا لو اتيحت لهم الفرصة لذلك . واعرب عن رأيه بانه في نهاية القرن الحالي ستختفي الملكية عن بريطانيا ايضا .

اسرائيل تواصل العمل من اجل انقاذ يهود سوريا

القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست امس على لجنة الخارجية والامن التابعة لها اقتراحين مستعجلين لجدول الاعمال حول ملاحقة السلطات السورية لابناء الطائفة اليهودية اللذين قدمتها السيدة نزهت قصاب من التجمع والسيد مناحيم يديد من التكتل .

ورد السيد اهارون يريب وزير الاعلام باسم الحكومة مؤكدا بان الحكومة بالتعاون مع جميع الضمائر الحية في العالم ستعمل على ازالة الاجحاف بحق

البقية على ص ٦ ع ٣

وفد من منظمة التحرير الى عمان

القاهرة - يونايتدبرس - ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان منظمة التحرير الفلسطينية سترسل بعد بضعة ايام وفدا على مستوى عال الى عمان للبحث في تحسين العلاقات بين المنظمة والاردن .

واضافت الصحيفة ان السيد ياسر عرفات قد يجتمع بالملك فيصل عاهل العربية السعودية اثناء زيارة الملك لسوريا .

اصابة ٨ جنود اسرائيليين في عملية تمشيط في جنوب لبنان

قامت قوة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ليلة الاربعاء باعمال التمشيط بحثا عن مسلحين في منطقة كفر شوبا في منطقة العرقوب بجنوب لبنان غربي جبل دوف . وفي اثناء عملية التمشيط جابهت القوة جماعة من المسلحين الذين اطلقوا النار على افراد القوة الاسرائيلية .

وقامت القوة الاسرائيلية بهدم عدد من البيوت التي اطلقت منها النيران على افراد القوة ، كما نسف ممر للمياه في الطريق المؤدية الى كفر شوبا من اجل تشويش حركة المسلحين في المنطقة .

وقال الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه عندما كانت القوة الاسرائيلية تقوم باعمال التمشيط في الحي القريب من كفر شوبا حيث اكتشف مسلحون في الليلة السابقة ، سمعت اصوات نساء من داخل احد المنازل ، فطلب افراد القوة الاسرائيلية من النساء مغادرة المنزل ، وبينما كن يخرجن من المنزل القيت قنبلتان يدويتان باتجاه النساء والجنود الاسرائيليين ، وقد اصيب ٨ جنود بجراح بسيطة ، وقد ضمدت جراحهم واعيدوا مع القوة . وقد ابقي مدفع رشاش تابع لاحد الجنود في القرية

البقية على ص ٦ ع ٦

زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي يصاب بنوبة قلبية

باريس - رويتر - قال ناطق بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان الحزب عين امس زعامة جماعية موقتة للحزب بعد اصابة السيد جورج مارشيه زعيم الحزب بنوبة قلبية ليلة الاربعاء .

وقد اصيب السيد مارشيه الذي يبلغ من العمر ٥٤ سنة بالنوبة القلبية عقب تسجيله برنامجا تلفزيونيا

وقد تولى السيد مارشيه زعامة الحزب الشيوعي اثر اصابة السيد فالديك روشيه بالمرض في سنة ١٩٦٩ . والحزب الشيوعي هو اكبر حزب سياسي في فرنسا وثاني اكبر حزب شيوعي في اوروبا الغربية .

نعي

خليل يونس طوطح وعموم آل طوطح ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم الشاب المرحوم

طاهر محمد طوطح

اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٤٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى . وسيشيع جثمانه من بيته في حي المصراره اليوم . الخميس . بعد صلاة الظهر في المسجد الاقصى . الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط .

وانا لله وانا اليه راجعون

مسابقة "الانباء" الجديدة

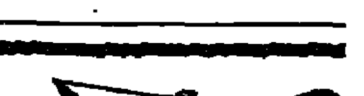
قسيمة رقم (٢٧)

السؤال - من الذي شيد قبة الصخرة المشرفة وفي اى عام تم ذلك ؟

الجواب -

الاسم والعنوان -





جولة العاهل السعودي

بقلم فوزي الملطي

الملك فيصل . عاهل السعودية . من أبرز ساسة العرب . وأبعدهم نظرا . فقد عرف بحسن القيادة والنظر الثاقب في معالجة الامور التي تكاد تستعصي على الحل . متجنبا فيهـا سفك الدماء ووضع حد للاحقاد .

وعنه الخصال الزعامية التي يمنحها مناخ الجزيرة العربية لابطالها . تعز على الكثيرين من الاتراب ـ نبلا وخلقا وسيرة . فهي وان عرضت صاحبها الى المخاطر والانتقاد في كثير مـن الحالات . الا انها لابد تسمو به ـ عاجلا ام أجلا ـ في آفاق الزعامة النظيفة والقيادة النزيهة الموفقة .

وقد انطلق العاهل السعودي من الرياض الى دمشق في زيارة تستغرق اربعة ايام . ومنها الى عاصمة الحسين .فعاصمة الكنانة ـ هدفه الاطلاع على التطورات عن كثب . والعمل مع اخوانه في دمشق وعمان والقاهرة . على ايجاد السبيل القويم للخروج بنزاع المنطقة من الظلمات الى نعمة السلام الشريف العادل .

وفي محادثات الفيصل مع الرئيس الاسد ، تميز التركيز على العلاقات الثنائية بين الرياض ودمشق . وامكانية الاسهام السعودي في المشروعات السورية المهمة . اولا . ثم استعراض الوضع في المنطقة بالشكل الذي يكفل امكانية بلوغ حـــل سلمي عادل لنزاعاتها ـ بعد ان تبين عقم الحروب واعمـــال العنف فيها .

ولعل النتائج التي ستتمخض عنها زيارة الفيصل لدمشق. ستكون هي النبراس الذي يواصل السير على هديه في زياراته الى عمان فالقاهرة . فلقد ثبت في الماضي ان الخط السياسي الواحد افضل بكثير من تعدد جوانبه ، او تفرعه . لا سيما في المرحلة الراهنة من تاريخ المنطقـــة وانظمتـــها الحاكمـــة وارتباطاتها الخارجية .

ولا ريب في ان الزيارة التي سيقوم بها الملك فيصل لعمان، والمحادثات التي سيعقدها مع الملك حسين ، سوف تتمخض ايضا عن مزيد من التفهم الواعي للوضع الداخلي في الاردن بضفتيه . والتركيز على دعم تلاحمه اولا . ثم التطلع الى امكانات تصفية العنعنات الجانبية والسير قدما بعدئذ نحو تحقيـــق الاهداف الخيرة المنشودة .

ومن المؤكد ان مثل هذا العمل الثنائي من العاهلـــين ، السعودي والاردني . والالتزام به . يجعل من اليسير تخطي كل عقبة تقف في سبيل التفاهم المحلي . من جهة ، كما تفضي بالتالي الى تدعيم المواقف المشتركة ازاء أية احتمالات فـــي المستقبل . من جهة ثانية .

وعلى اية حال . فمن المرجح ان تسفر الجولة الملكيـــة السعودية عن نتائج حسنة للتضامن ودعم الاقتصاد ليس في البلدان الثلاثة . سوريا والاردن ومصر فحسب . بل وتمتد الى السياسة العربية كلها . على نحو يستبعد فيه العنـــف . وتتخذ من السياسة الهادئة البناءة سبيلا الى التسويـــات المرتقبة .

سياسة اجتماعية شاملة
مؤتمر العاملين الاجتماعيين يطالب الحكومة بتحديدها

تل ابيب ـ عتيم ـ قـــرر مؤتمر العاملين الاجتماعيـــين ليلة الاربعاء مطالبة الحكومة تحديد سياسة اجتماعيـــة شاملة من خلال تخطيط اجتماعي على المدى الطويل ووضـــع مواضيع تقليص الهوة والضائقة الاجتماعية في مقدمة المواضيع الاجتماعية في اسرائيل . كما دعا المؤتمر الحكومة الى تنفيذ توصيات «لجنة كاتس» حـول شؤون الشبيبة والضائقة .

وكان مؤتمر العاملين الاجتماعيين قد اختتم ليلة الاربعاء بعد يوم مـــن المناقشات المطولة اشترك فيـه ٢٣٠ مندوبا .

وكان السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت قد القى قبل اختتام المؤتمر كلمة قال فيها ان العاملـــين الاجتماعيين يواجهون يوميا قضايـــا مؤلمة جدا في المجتمع الاسرائيلي .واضاف ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ خلقت اوضاعا اجتماعية جديدة حساسة في اسرائيل والشعب يريد ان يرى زعامة تكـــون بمثابة نموذج شخصي وان لا يكون لدى هذه الزعامة فارق بين القول والعمل. وهذا هو ما يطلب اليوم من القيادة الاجتماعية . والاقتصادية والهستدروتية والسياسية في البلاد .

وقال السيد ميشل ان الهستدروت معنية بمنظمات عمالية قوية وتمثيلية وبقيادات تميز بين النور والظلام .. واضاف ان الامتحان امام العاملـــين الاجتماعيين هو ايجاد المزج بين مصلحة العاملين ومصلحة عشرات الاف مـــن الاشخاص الذين يعالج هؤلاء العاملون قضاياهم ويمثلونهم . وقال انه من المهم ان يكون العاملون الاجتماعيون بمثابة مقياس حساس جدا للتحركات المستمرة في المجتمع الاسرائيلي .

هذا واتخذ المؤتمر قرارا يعارضـــ فيه تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية ويطالب الحكومة بعلم الكس بمستوى الخدمات الاجتماعية الحالي خاصـــة الخدمات التي تقدم للذين يواجهـون ضائقة اقتصادية . كما طالب القرار بضمان مستوى دخل للمستخدم يمكنه اعالة عائلته دون الاحتياج الـــى مخصصات من الشؤون الاجتماعية .

ودعا المؤتمر الى توفير اجر وشروط عمل ملائمة للعاملين الاجتماعيين الذين يتواجدون في الخط الاول من الجبهـة الاجتماعية . وشجب المؤتمر مظاهـر العنف ضد العاملين الاجتماعيين وطالب سكرتارية نقابة العاملين الاجتماعيـين بالعمل بجميع الوسائل للمحافظة على سلامة هؤلاء العاملين . وقد انتخب للمؤتمر مؤســسات جديدة لنقابـــة العاملين الاجتماعيين .

٤ مدارس مهنية و٥ مدارس صناعية في المحيط العربي

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صرح السيد اهرون يادلين وزير المعـــارف والثقافة في الكنيست امس بان في البلاد اربع مدارس مهنية في المحيط العربي بالاضافة الى مدرستين زراعتين وخمس مدارس صناعية شاملة .

وقال ان في هذه المدارس يتعلـــم ٢٥٨٧ طالبا وان وزارة المعارف والثقافة تقوم بتطوير وتوسيع هذه المـــدارس بواسطة زيادة غرف التدريس والمختبرات والورش الصناعية .

وذكر السيد يادلـــين ان وزارة المعارف والثقافة قد اعدت برامـــج لتوسيع شبكة المدارس المهنية فـــي المحيط العربي بما فيها فتح فـــروع مهنية في المدارس الثانوية العربيـــة القائمة. وقال انه خلال هذا العام الدراسي تم افتتاح فروع مهنية في كل مـــن المدارس الثانوية في تل شكع وشفا عمرو .

وردا على استجواب اخر حول امتناع الطلاب العرب في الجامعة العبرية عن القيام بالحراسة الليلية حول مساكنهم في القرية الجامعية قال وزير المعارف والثقافة بانه هناك عددا منهم يمتنعون عن ذلك . واضاف ان سلطات الجامعة تطبق الحراسة الليلية وفقا لقائمة متطوعين ولا تفرض ذلك بالرغم من ان القانون يجيز لسلطات الجامعة اجبار الطلاب على حراسة مباني سكناهم .

كوليك يقوم بجولة في مدارس بالقدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ قام امس السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس يرافقه مستشاره للشـــؤون العربية وعدد من رجال التربيـــة والتعليم بجولة في بعض المدارس في المدينة للوقوف عن كثب على مشاكل هذه المدارس والبحث مع المسؤولـــين فيها في طرق تطويرها ورفع مستواها وزار السيد كوليك مدرسة العيسوية حيث يجري حاليا بناء مدرسة جديدة هناك .

هبة من وزارة المعارف لمدرسة «اورت» بعسفيا

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ قدمت ادارة المعارف والثقافة ثلاث غرف تدريس جديدة لمدرسة «اورت» الثانوية في عسفيا . كما ومنحت الوزارة ادارة المدرسة هبة مالية مقدارها ٥٠ الف ليرة وقرضا مقداره ٥٠ الف ليرة ايضا وذلك مساهمة الوزارة لرفع مستوى هذه المدرسة .

وصرح مدير المدرسة السيد عاطف كيوف لمراسلنا بان اقامة الغـــرف الدراسية الثلاث قد سدت النقص في غرف التدريس وان المبلغ استغـــل لشراء ادوات لقسم الحدادة والكهرباء والتدبير المنزلي .

اصابة ٧ أشخاص في اصطدام بين سيارة تاكسي وقطار

اشكلون (عتيم) ـ اصيب في الساعة الـ ٤٫٣٠ من فجر امس جميع ركاب سيارة تاكسي من غزة وعددهم ٧ ركاب نتيجة اصطدامها مع قطار . وبـــين المصابين ثلاثة اصيبوا بجراح بالغة والباقون اصيبوا بجراح خفيفة .

وقد وقع حادث الاصطدام في ملتقى خط السكك الحديدية مع الطريـــق الرئيسي بمدخل اشكلون عندما صدم قطار سيارة تاكسي كان يقودها السائق عبد الحميد (٤٤ سنة) من غـــزة . وكانت السيارة في طريقها شمـــالا باتجاه تل ابيب .

وقد نقل المصابون الى المستشفى في اشكلون .

افتتاح دورة لتعليم قـــراءة الخرائـــط

الناصرة ـ من محمد شريف ـ افتتحت امس في قرية عين ماهل قضاء الناصرة دورة لتعليم قراءة الخرائط وحسابات البناء باشتراك ٣٠ عاملا مدتها ستة اشهر يمنح في نهايتها المشتركـــون شهادة تخرج رسمية ودرجة أ-١ فـي البناء. واشرف على تنظيمها فرع الناصرة لنقابة عمال البناء ووزارة العمـــل بالتعاون مع دائرة التأهيل المهنـــي المشتركة بين الهستـــدروت ووزارة العمل .

وتسعى نقابة عمال البناء في الناصرة بشكل دائب لاقامة هذه الـــدورات لاعضائها في الناصرة والقرى ممـــا يساهم في رفع مستوى العمال مهنيا وعلميا وتحسين ظروف معيشتهـــم واعطائهم الامكانيات للترفيع في اماكن العمل .

المحكمة المركزية في القدس

ملف تركات ٧/٧٥

بخصوص ـ تركة المرحوم موســى احمد عثمان ـ بيت صفافا المتوفـــى بتاريخ ١٠-٥-١٩٧٢ ـ القـــدس الشرقية .

المدعي ـ مصطفى احمد عثمان بيت صفافا ـ القدس الشرقية

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثـــة المرحوم المذكور اعلاه فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر هـذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

سكرتير المحكمة
افرايم ليفي

بلديات الضفة الغربية
تعاني من عجز مالي كبير في ميزانياتها
احتمال تجنيد اموال من الدول المنتجة للنفط

القدس ـ علم امس ان بلديات الضفة الغربية تعاني من عجز كبير في ميزانياتهـا بسبب الزيادات التي دفعت لاجور المستخدمين وارتفـاع سعر الوقود .

وتستهلك بلديات الضفة كميات كبيرة من الوقود ، اذ ان كل بلدية تشغل قوة خاصة لتوليـــد الكهرباء من اجل الانارة وكذلـــك سيارات لتزويد المياه للمنازل .

كما رفعت بعض البلديات رسوم المياه والكهرباء للسكان . غـــير ان المدخولات لا تكفي لسد العجـز .

وتوازن البلديات عادة ميزانياتهـــا بواسطة منح وقروض تحصل عليها اما من الاردن او سلطات الحكـــم العسكري الاسرائيلي . وعلـــم ان الاردن لم يزد من حجم المنح وهناك حتى ميل لتقليص هذا الحجم .

واثار بعض رؤساء البلديات فـي الضفة الغربية مؤخرا فكرة تجنيـــد أموال عن طريق ارسال وفود الى الدول العربية المنتجة للنفط .

جهاز تصنيف اوتوماتيكي للحقائب بمطار اللد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى مطار بن غوريون امس جهاز التصنيف الاوتوماتيكي للحقائب التي كانت ادارة المطار قد اوصت عليه في المانيا الغربية .

ووصل مع الجهاز مهندسان من مصانع «ترفل» في المانيا الغربية التي انتجت الجهاز الذي يبلغ ثمنه ... ملايين ليرة اسرائيلية تقريبا .

وسيبدأ الجهاز بالعمل في مطلع شهر نيسان . وسيوفر الجهاز قوى بشرية كانت تعمل حتى الان لـ... تصنيف الحقائب بواسطة الجهاز . وتعتقد ادارة المطار ان الجهاز الجديد سيوفر اخطاء كثيرة كانت تقع حتى الان مثل وصول حقائب الى غير عناوينها .

عملية جراحية تجرى للسيدة غولدا مئير

القدس ـ ادخلت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة الى قسم العيون في مستشفى «هداسا» في القـــدس لاجراء عملية في عدسة العين .

جوائـــز
مسابقـة « الانبـاء » الجـديدة

تنشر فيما يلي قائمة بالجوائز التي سيحصل عليها الفائزون في مسابقة «الانباء» الجديدة واسم الجهات التي تبرعت بها :

١ ـ ساعة يد	الانباء
٢ ـ كاميرا	الانباء
٣ ـ عقد قيم	معرض بلال ، باب الساهرة ـ القدس
٤ ـ طقم شفر	مصنع رولكس (٣ جوائز) رومية ـ القدس .
٥ ـ طقم عطور	صالون خوري ، باب الساهرة عمارة الاوقاف رقم ٤ القدس .
٦ ـ لوحة فنية	معرض البراويز، باب الساهـــرة ـ القدس .
٧ ـ اقلام شفر	الانباء ـ ٣ جوائز
٨ ـ قصة شعر وتسريحة	صالون خوري ، باب الساهرة ـ القدس
٩ ـ بلوز رجالي	محلات ابو غنام ، باب الساهرة ـ القدس .
١٠ـ بنطلون نسائي او رجالي	مخيطة العباسي ، باب الساهرة عمارة الاوقاف رقم ٤ القدس .
١١ـ بجامة رجالي	محلات ابو خلف ، باب الساهرة ـ القدس .
١٢ـ حذاء نسائي او رجالي	احذية عدنان ، باب الساهرة ـ القدس
١٣ـ حذاء رياضي	محل كـل شيء ، باب الساهرة ـ القدس .
١٤ـ مجموعة كتب	مجلة الشرق (١٠ جوائز)
١٥ـ اشتراك في الانباء لمدة ستة شهور (خمس جوائز)	
١٦ـ راس غزال للخيط	محلات بيت العائلة للنوفتيه والادوات المنزلية ـ اريحا
١٧ـ زوج مضارب ريشة طائرة	معرض سيدتي الجميلة ـ نابلس
١٨ـ قميص رجالي	معرض سيدتي الجميلة ـ نابلس



نابلس ـ احتفل مساء امس وبحفل عائلي بهيج بعقد قران السيد عبد المين عبد الحميد زيتون على الانسة المهذبة سمر بدوي عبد المجيد كريمة الاستاذ بدوي عبد المجيد مدير مدرسة الصلاحية الثانوية بنابلس . جعله الله قرانا مباركا والف مبروك ..

بريد القراء
كتاب مفتوح الى وزير الداخلية والى الحاكم العام للضفة الغربية

تحية وبعد .

خير ما ابدا به كتابي لكم ارجو الله ان يمن على شعبنا بالامن والســـلام والاستقرار . وفي هذا الكتاب المفتوح اعرض عليكم قضيتي الانسانية راجيا منكم دراستها بعين العطف ومعالجتها.

انا الحاج يوسف زلوم من مدينه الخليل طاعن في السن ابلغ من العمر ٨٠ عاما وكفيف البصر . وليس لي من يعولني في الضفة الغربية فجميـــع اولادي الخمسة موجودون في عمان . وقد تقدمت بطلب لجمع شمل احدهم فرفض طلبي . ثم تقدمت مرة بنفس الطلب اخرى فرفض ايضا . وبعدها قيل لي ان احضر شهادة من دائـــرة الصحة تثبت باني كفيف البصـــر . وشهادة من الغرفة التجارية ومـــن البلدية بان ليس لي من يعيلني . وبالفعل احضرت الشهادات الثـــلاث وتقدمت بطلب جديد فرفض الطلـــب ايضا . والان يحدوني الامل والرجاء في ان تعالجوا هذه المشكلة الانسانية بما تستحقه من عطف ورعاية . ولكم جزيل شكري وخالص تقديري .

الحاج يوسف زلوم
الخليل ـ مكتبة الهلال

قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـــ اللد

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا انه وفقا للمادة ٨٩ من قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥. ان اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء المركز . قد اقرت تغيير خارطة مفصلة تدعى : ـ تغيير خارطة مفصلة رقم لد/١/٢٤ أ ـ .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : ـ بلوك ٤٠١٢ قسائـــم ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، م ـ ٦٦ الى ٧٢ جزء من قسائـــم ٧٨ ، ١٠ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٤ ، ٧٤ . بلوك ٤٣٤١ جزء من قسائم ٩ ، ١٥ بلوك ٤٠١٣ قسيمة ٢٥ ، ٣٦ جزء من قسيمة ٩ ـ ٢٤٫١٧ ، ٣٧ .

اسس تغيير المشروع : شق طرق جديدة . الغاء طريق قائمة . تغيير من منطقة تجارية . تغيير توزيـــع ساحات لبناء شقق . الغاء موقـــف موافق عليه وايجاد موقف جديد . تغيير من منطقة عامة مفتوحة لمنطقة سكنية (أ) .

ان بيانا حول ايداع تغيير للمشروع مع التخطيط المرفق اليه نشر فـــي الجريدة الرسمية رقم ١٩٣٥ صفحة ٣٠٩٤ وفي صحيفة ـ دافـــار ـ الصباحية في تاريخ ٣-٧-٧٣ وفي صحيفة صباحية اخرى ـ هتسوفيه ـ يوم ٣-٧-٧٣ باللغة العبرية .

ان تغيير المشروع المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مـــع التخطيط المرفق . اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في اللجنة المحلية للتخطيط والبنـــاء اللد ـ . وكل معني يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة امام الجمهور .

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط
والبناء ـ لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي اورشليم ـــ القدس
تصحيـــح خطـــأ

لدى التصديق على المشروع الهيكلي المحلي المعدل من قبل اللجنة اللوائية والذى نشر في مجموعة النشرات رقم (٢٠٥١) مع رقم (٨٣) وقع خطأ في الفقرة الخامسة حيث يجب ان يكون رقم المشروع (١٩٣٣) بدلا من رقم (١٩٩٣) وفي نهاية الفقرة يجب ان تضاف اهداف المشروع وهي :

زيادة النسبة المئوية للبناء بالقطعة (١٠٢) بحوضـــ (٣٠٠٣٩) في شارع شل هـ رقم (٩) في حي شعري حسد .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء ، اورشليم ـ القدس

١ ديسمبر ١٩٧٤

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي اورشليم ـــ القدس
اعلان بشأن تصديق مشروع تفصيلي

يعلن بهذا وفقا للمادة (١١٧) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في اورشليم ـ القدس قد صدقت على مشروع تفصيلي ـ والمسمى مشروع تفصيلي رقم ١٩٢٤ بحوض ٣٠١٦٢ القطع ١ ـ ٩ ، ٦٨ـ٧١ في حي جفعات شاؤول بن سيون والذى يهدف الى توحيد القطع المذكورة اعلاه واعادة تقسيمها من جديد ، تصنيف منطقة لاقامة بناء عام . توسيع طرق قائمة وتخطيط ممر للمشاة .

والذى نشرت لجنة الايداع اعلانا بأيداعه مع المخطط المرفق به في مجموعة النشرات رقم ١٩٩٤ مع رقم ١٠٧٧ .

في الجريدة الصباحية هآرتس بتاريخ ٢٥ـ٢ـ٧٤ باللغة العبرية

في الجريدة المسائية معريب بتاريخ ٢٥ـ٢ـ٧٤ باللغة العبرية

في الجريدة الصباحية الانباء بتاريخ ٢٥ـ٢ـ٧٤ باللغة العربية

والمشروع المذكور كما صدقت عليه اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق به اودع في مكاتب اللجنة اللوائية وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم ـ القدس ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على المشروع بدون مقابل خلال الايام والساعات التى تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء ، اورشليم ـ القدس

٨ ديسمبر ١٩٧٤

قانون التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلية ـ اللد

بيان حول اقرار تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا انه وفقا للبند ١١٧ من قانون التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥ ، فقد اقرت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء المركز ، تغييرا لخارطة مفصلة تدعى : تغيير خارطة مفصلة رقم لد/٣٣/٧ .

وهذه هي المناطق المشمولة بتغيير المشروع : بلوك ٣٩٦٠ قسائم ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، من ـ ١١ الى ٣٤ ، من ٣٦ الى ٣٣ ، من ٣٥ الى ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٩ . اجزاء من قسائم : ٧٨ وجزء من طرق . بلوك ٣٩٦١ جزء من البلوك . بلوك ٤٠٢٤ قسيمة ١٩ اجزاء من قسائم : ١٨ ، ٢٠ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٠١ ، ١١٨٠ . حي شاريت في شـــــارع كنسلصون وشلومو هميلخ .

اسس تغيير المشروع : الغـــاء قسائم قائمة . تحديد قسائـــم جديدة. تحديد مناطق للسكن ولمباني عامة . منطقة عامة مفتوحة والغـــاء طرق قائمة .

ان بيانا حول ايداع الغاء المشروع مع التخطيط المرفق اليه قد نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٠٠١ سنة ١٩٧٤ صفحـــة ١٢٥٢ وفي صحيفة ـ دافار ـ الصباحية بتاريـــخ ٨/٣/٧٤ وبصحيفة ـ يـــديعوت احرونوت ـ المسائية بتاريـــخ ٨/٣/٧٤ وبصحيفة ـ الانبـــاء ـ بتاريخ ١٠ـ٣ـ٧٤ .

ان تغيير المشروع بالشكل الذى اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق . قد اودع في مكاتب اللجنة المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنـــة المحلية للتخطيط والبناء اللد . وكل معني يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام العادي .

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط
والبناء ـ لواء المركز

قانون التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلية ـ المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة مـــفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ مـــن قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية والمحلية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز خارطة مفصلة رقم مم/٨٣٩/٦ ـ الطيبة مرفقة مع التخطيط تغيير طريق لممر وتصغيره لـ ٦ متر وتغيير اصلـي من بنايات عامة الى سكن ج وتبطيل الممر وتغيير الدمج وتقسيم من جديد .

وفيما يلي المساحات المشمولة بتغيير الخارطة قسم من بلوك ٧٨٤٨ .

كل معني في الخارطة بامكانـــه الاطلاع عليها دون مقابل في ايـــام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بالارض . في البناء . او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفســـه متضررا من جراء الخارطة . ايضـــا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى اللجنة المحلية ...

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاء
لواء المركز

أشكال وألوان

يعدها سهيل ابراهيم

قصتي

عزيزي القارىء • بين يديك باكورة «اشكال والوان» من كل مكان وزمان واملي ان تقرأها كلها ورجائي ان تنال اعجابك

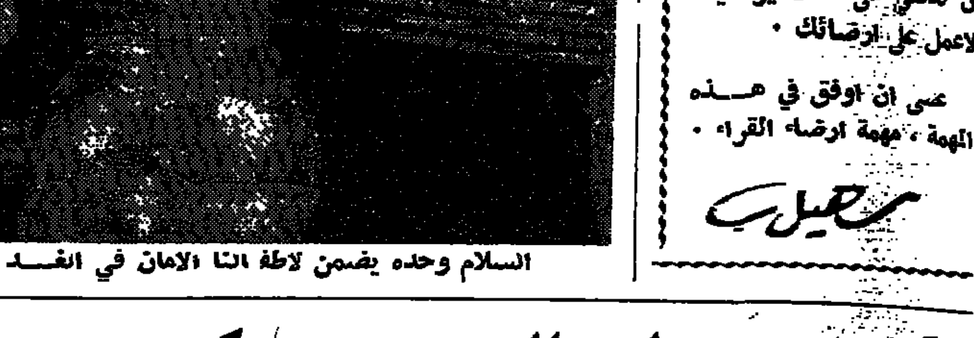
ومثلما ترجو في بداية العام التوفيق خلاله ، كذلك ارجو ان يوليني الله من فضله فيعينني على ارضائك ، وهو ما ابتغيه من وراء تقديم هذه المادة الخفيفة •

ورجائي ، اخي القارىء ، ان تدلني على ما لا يرضيك لاعمل على ارضائك •

عسى ان اوفق في هذه المهمة ، مهمة ارضاء القراء •

سهيل

السلام وحده يضمن لاطفالنا الامان في الغد



اقصاء الرئيس نيكسون اهم حوادث العام المنصرم

استعرضت الحوادث الهامة الكثيرة التي حدثت في العام الذي ولى فوجدتها كثيرة . يخالط بعضها بريق الامل في استتباب السلام في مناطق معينة من العالم •

الا ان اهم حادث حصل في عام ١٩٧٤ في نظري هو اقصاء الرئيس الامريكي السابق عن منصبه ، وان كان هذا الاقصاء قد اتخذ صبغة رقيقة حيث انه هو الذي قدم استقالته •

انا لا تعنيني الظروف التي اكتنفت هذا الاقصاء ، ولا تعنيني تصرفات مساعدي الرئيس نيكسون والتي كانت السبب في فضيحة ووترغيت — لكن الذي يعنيني هو سلطة الشعب •

فالشعب الامريكي لم يسكت عندما ادرك ان الديمقراطية قد انتهكت ، وان حرية العقيدة الفردية قد اسيء اليها • لم يبال هذا الشعب بمراكز القوة التي كانت وراء هذا الانتهاك ، فقال كلمته . واقصى اكبر شخصية في الولايات المتحدة عن ارفع منصب في الدولة •

اما اذا سألتني لماذا اعتبر هذا الحادث هو اهم احداث عام ١٩٧٤ ، فلذلك اسباب كثيرة واهمها الجو الذي يعيش فيه العالم .

ففي عام ١٩٧٤ وجدنا ان بعض رؤساء دول قد فشلوا في سياستهم ولو كان لهم ذرة من العزة التي يفاخرون بها لتنحوا عن السلطة . ولكنهم استخدموا وسائل الاعلام في بلادهم لتشيد بهم وتجعل من هزيمتهم انتصارا ، وتضع عليهم اكليل الغار بدل العار •

ووجدت رؤساء حكومات فشلوا في ادارة شؤون حكوماتهم ، الا انهم تشبثوا بمناصبهم واستمروا في غيهم ولم اجد شعبا يسأل هؤلاء : لماذا تتمسكون بكراسيكم ، لم اجد فردا ولم اسمع صوتا يسأل اين الكرامة • واذا اردت الحقيقة فاللوم لا يقع على الشعب فقط ، بل على نظام الحكم ذاته •

فالشعب الامريكي يتمتع بكامل حريته ويعرب عن احاسيسه وارائه بتصرفاته •

اما بعض الشعوب الاخرى التي يقال انها تتمتع بالحرية التامة ، فان هذه الحرية مكبوتة وراء ادارات متعسفة •

الى جانب نظام حكم يعمل جهده على عدم افساح مجال التوعية الثقافية التامة للشعب ، بل يوجه وسائل التوعية وفق اهوائه •

فالشعوب في دول اوروبا الشرقية الديموقراطية تتمتع بالحرية كما يقال ولكن حريتها تنتهي عند الحدود التي تريدها نظم الحكم لها ، والثقافة التي تحظى بها انما هي ثقافة حكومية موجهة •

كثيرون هم الزعماء الذين جاءوا الى الحكم بطرق غير مشروعة فلا تنفع في اقصائهم سوى وسائل الانقلابات وسفك الدماء • اما اقصاء الرئيس نيكسون فقد تم ببرود ووفق الطرق الديمقراطية ، وبعد مناقشات حرة مكشوفة •

لهذا اعتبر ان اقصاء الرئيس نيكسون عن رئاسة جمهورية الولايات المتحدة هو اعظم احداث عام ١٩٧٤ •

حدثني بهمومك

زواج اليوم غير زواج الامس

ويلي اذا ابتسمت عفوا ومر شاب ، فان ابي يعتقد انني ماجنة ، ولهذا اختار احد الشباب وفرضه علي واقسم بالطلاق لاجل تنفيذ ارادته ، وانا محتارة : في عدم طاعته هدم عائلتنا . وفي طاعته هدم مستقبلي • فبماذا تشيرون علي

— الجليل —

الفتاة المحتارة

تلقيت هذه المشكلة تلفونيا ولم اتسرع بالجواب والرد عليها كي ادرس مختلف الاحتمالات والافتراضات •

فمن الناحية التي تبدو للعيان ان الفتاة تخضع لرقابة صارمة من والدها وانه في قسمه هذا انما يعكس شيئا من تخلفه في طريقة معاملة ابنته ، وعقليتها تختلف عن عقليته ، ذلك لان كل سنة في عصرنا تختلف عن التي سبقتها اختلافا بينا •

اما الفتاة فلها بعض الثقافة دون شك . وذلك لان من المفروض انها طالبة الان الدراسة الاولية الزامية في البلاد . ولهذا من البديهي انها عصرية الفكر واراؤها تختلف كثيرا عن اراء والدها في مستقبلها •

اكاد لا استطيع ان استخلص شيئا عن السبب الذي دعا والدها لفرض شاب عليها لتتزوجه بالاكراه ، وكيف اختار هذا الشاب دون سواه • ثم لماذا لا يعجب الفتاة الحائرة هذا الشاب ؟ هل هو لا يناسبها خلقا ام شكلا . ام لمجرد انه فرض عليها فرضا ، ولذلك اصبحت تنظر اليه بمنظار قاتم • ربما يكون صالحا لها • وهي في ثورة محاولة رفض الفرض لا تريده •

ان موقف الفتاة هو موقف محير حقا • فهي من جهة انسانة لها كرامتها ومشاعرها وحقها في اختيار رفيق حياتها ، ومن جهة ثانية تصميم والدها على فرض ارادته ، وفي حالة عدم طاعته فانه يطلق امها ، ولا شك ان لها اخوة • فبماذا انصح هذه الفتاة ؟

وقد يكون لوالدها اسباب تدعوه الى الاسراع في تزويجها قبل وقوع ما لا نحمد عقباه . الامر الذي اضطره الى ان يضع ابنته في مثل هذا الموقف الحرج • وقد لا يكون رجعيا كما يبدو لاول وهلة وانما اقسم هذه اليمين لثقته بان ابنته ستضطر الى الزواج بدافع حب المحافظة على كيان الاسرة • وفي هذه الحالة يسهل على ابداء المشورة وهي ان من صالحها طاعة والدها لانه انما يفعل ذلك لصالحها •

اما اذا كان الوالد قد اتخذ هذه الخطوة لمجرد فرض سيطرته وشكوكه التي ليس لها مبرر ، فان نصيحتنا هي بالمماطلة واللجوء الى احد الاقرباء المقربين الى والدها ومن المتزوجين لطلب عونه في اقناع والدها ، واللجوء معه الى احد رجال الدين ليفتي في ايجاد حل ديني •

ثم ان القانون الاسرائيلي لا يقر الطلاق بدون موافقة الزوجة . وبمعنى اخر اذا طلق الوالد زوجته دون موافقتها امام المحكمة . يكون قد ارتكب جرما يعاقب عليه القانون • اي ان والدك اذا نفذ تهديده بالطلاق كما يصور له عقله يكون قد ارتكب مخالفة يعاقبه عليها القانون . ولهذا لا تعتقد انه سيتسرع •

وفقك الله . يا ابنتي الى ما فيه صالحك فكثيرا ما يعتقد المرء الضرر فيما هو يفيده وقد يكون العكس ايضا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم •

قارئي الكريم

انهم يقتل صاحبه ، طالما يكبته في نفسه لذلك ينصح الاطباء النفسيون ذوي الهموم بفك الحصار عن همهم بالحديث عنه •

وحديثك عن همك الى صاحب يتفهمك فيه فائدتان :

اولا — تكون قد فهمت من نفسك بالحديث عنه •

وثانيا — ربما يفيدك صاحبك بنصيحة قد يكون لها الاثر الكبير في حياتك •

فدعني . يا اخي ، العزيز ان اكون هذا الصاحب وحدثني عن همومك • لعلي افيدك •

ابعث بمشكلتك باسمي الى جريدة «الانباء» •

اخوك

سهيل

اكبادنا على الارض

الحنان

تنصرف الامهات الى العناية المفرطة في اختيار الاغذية لاطفالهن ويغفلن عما هو افضل من الطعام لنمو الطفل •

نمو الطفل لا يعتمد على الغذاء المادي الذي يتناوله فقط بل يعتمد كثيرا على الغذاء الروحي •

واحوج غذاء نفسي للطفل هو الحنان ، فالحب والحنان قدرة خلاقة على نمو الطفل سليما صحيح الجسم

ولهذا فعلى الام الا تبخل بالعطف والمحبة على طفلها ، عليها ان تبدي هذا العطف والحنان في تصرفاتها تجاه طفلها وفي رعايته بنفسها •

وبقدر ما تزرع الام في طفلها من الحنان والعطف ، بقدر ما تجني من تجاوب لهذا الحنان عندما يشتد ساعد ابنها ويصبح في مصاف الرجال •

صحح هذه الفكرة

اكبادنا على الارض تحرسهم العناية الالهية ، وهم كثيرا ما يتعثرون ويسقطون فتسيل الدماء من موقع السقوط •

واذا حدث ان سقط الولد على قطعة حديد سارع الوالد باخذ ابنه الى الطبيب لمعالجته واعطائه حقنة لاعتقاده ان الحديد يسمم دم ولده •

والحقيقة ان الحديد لا يسمم جسم الولد لان الصدأ الذي في الحديد ما هو الا اوكسيد الحديد ، وهو اشبه بالعقاقير التي تعطى للذين يشكون من فقر الدم •

ولكن الخطر يكمن في وجود الجرح الذي يكون اشبه بباب مفتوح امام الجراثيم لتدخل الجسم • والحقنة التي يعطيها الطبيب انما لمقاومة الجراثيم ولذلك ارجو ان تصحح هذه الفكرة ، واذا حدث ، لا سمح الله ، ان تعثر الولد بحجر وسقط عليه . فاهتم بمراجعة الطبيب تماما مثلما تهتم اذا سقط على حديد •

صلاة بريئة

اعتادت جاكلين الصلاة قبل النوم • وكانت امها حاضرة وسمعتها تقول في صلاتها :

— اللهم مثلما نتوسل اليك ان تعطينا خبزنا كذلك اتوسل ان ترسل ملابس لتلبسها السيدات العاريات من المجلات التي يقرأها بابا •

عماد الزواج

لا يلبث الزوجان الحديثان اللذان تزوجا بعد حب عنيف ان يفيقا من الاحلام التي شيداها ليجدا انهما يعيشان في اوهام الحب

فكثيرات من الفتيات اللواتي يقلن : ما دمت احبه فان بوسعنا ان نعيش ونرتب شؤوننا • وكثير من الرجال يقولون : ما دمنا نحب بعضنا فستعرف كيف تدبر امور حياتنا •

ولكن هذه الاحلام وهذه الاقوال لا تلبث ان تصطدم بحقيقة ان الواقع الملموس هو الذي يؤدي الى السعادة الزوجية ، وان الحب مهما كان قويا لن يصمد امام تيار وقائع الحياة •

وقد يستخلص القارىء هذه النتيجة من هذا الحادث الذي حدث في البرازيل

ففي البرازيل تقضي القوانين الا تتزوج الفتاة قبل سن العشرين بدون موافقة ابيها . او تصريح من القاضي المحلي • وقد طلبت اجنس كومن الحسناء التي لم تتجاوز السابعة عشرة سنة تصريحا بالزواج من حبيبها الذي تجاوز الحادية والعشرين • ودارت بينها وبين القاضي المناقشة التالية :

— هل تحبينه بما يكفي لرؤيته كل يوم من ايام حياتك بدون ملل ؟

— نعم يا سيدي القاضي •

— عظيم ! بقي شيء واحد • هل تحسنين الطهو ؟

— لم اتعلمه • ولكن جورج لا يكترث لهذا

— هاها ! خبرتي بالحياة ان الزواج لا يستطيع ان يقف على رجل واحدة هي الحب • بل لا بد كي يسير قدما من رجل اخرى يقف عليها ، هي المطبخ تعالي بعد سنة لامتحنك في الطهو •

التنويم المغناطيسي

كوسيلة لمعالجة البرود الجنسي

يسمح القانون في بعض البلدان باستعمال التنويم المغناطيسي لمعالجة بعض الامراض • على ان مثل هذا التصريح يشترط بممارسة التنويم وفق الاصول ، وعدم استخدامه كوسيلة للتسلية •

واكثر ما يستعمل التنويم في معالجة الاسنان ، وبدأوا مؤخرا باستعماله في الولادة •

وبدأ الاطباء باستعمال التنويم في باب اخر وذلك حرصا على تداعي كثير من العائلات بسبب عدم التكافؤ الجنسي بين الرجل والمرأة ، لبرودة الزوجة •

ذهب الزوج بزوجته الى الطبيب وابلغه انهما في منتهى السعادة يعيشان الا ان زوجته تجهل حقيقة ذلك الشيء الذي ينغص حياتهما ولم تكن تبالي به

فقام الطبيب بتنويمها مغناطيسيا عدة مرات واوصى لها اثناء الغيبوبة بحضور زوجها بان استجابتها لاثارة زوجها هي شيء مهم بالنسبة لها وله لانه يضاعف من تمتعها وبهجتها . وافهمها انه لا يكفي الزوجة الاخلاص وان تكون وفية بل عليها ان تدرك انه من المهم ان تكون متقبلة مستجيبة •

واستطاع الطبيب النفساني بواسطة التنويم المغناطيسي ان يزيد من اسباب سعادة الزوجين •

وعاد الزوجان الى التمتع بالسعادة المتبادلة •

التعاون بين الحيوانات

تجنح الدوافع الغريزية في المخلوقات نحو التعاون تامينا لصالح الفرد اولا ثم تمتد الى العائلة وبعد ذلك تتسع حتى تشمل الجنس كله •

وبفضل التعاون بين الافراد يمكن تحسين الحياة والبلوغ بها الى مستوى افضل واكثر فائدة للمتعاونين انفسهم

ذكر اخصائي انه كان يوما يراقب عشا فيه زوج من الطيور وافراخهما • ورأى طائرا من نوع اخر واقوى يقبل على العش ويحتله بعد ان طرد منه اصحابه • وبعد ذلك وقف هذا الطائر عند مدخل العش مزهوا بنفسه . وبعد ساعات . وبعد ان اطمأن الطائر الى ان العش صار ملكا له دون منازع رقد فيه ليستريح وعندها اقبل الطائران صاحبا العش ومعهما عدد كبير من جنسهما من الطيور وفي منقار كل منهم قطعة من طين في وفي اقل من لمح البصر كانت فتحة العش قد سدت سدا محكما فتحول الى مقبرة لمغتصبه •

كيف يؤدون عملهم

المذيع

كثيرا ما يصادف ان تستمع الى مذيع يقدم لك برنامجا طويلا يشتمل على عناصر مختلفة • ولا يكاد ينتهي البرنامج حتى تسمع المذيع نفسه يقرأ عليك نشرة الاخبار •

وفي هذه الحالة تسأل نفسك : متى فرغ من تقديم البرنامج و استعد لقراءة الانباء التي فيها من الاخبار ما حصل قبل دقيقتين من موعد اذاعة نشرة الاخبار •

الحقيقة هي ان نشرة الاخبار تقوم هيئة من المحررين باعدادها بعد ان يكون اعضاؤها قد تصفحوا جميع ما نقلته الانباء العالمية وما جمعه المراسلون من الانباء ليختاروا منها الانباء التي تهم المستمع معرفتها •

ويطلع المذيع على هذه النشرة قبل اذاعتها بوقت ما ، يكفيه للاستعداد لقراءتها بطريقة سلسلة دون تعثر • ولكن كيف يمكنه ان يستعد لقراءة النشرة الاخبارية اذا كان قد فرغ توا من تقديم برنامج اخر ؟

الجواب بسيط . وهو ان البرنامج الذي اشترك في تقديمه المذيع قبل نشرة الاخبار انما كان برنامجا مسجلا وقد استعد لتسجيله واعداده من قبل

القصة المتسلسلة

جاسوس بالاكراه

كتبها : سهيل ابراهيم

وصل المستر ديل الى مكتبه متاخرا في ذلك اليوم خلافا لعادته •

لقد ازداد تمارض زوجته فاصطحبها في الصباح الى الطبيب الذي اكد لها ان ما تشكو منه من الالم في المعدة ما هو الا سبب انزعاج عصبي الا انها تصر على ان السبب هو مرض خبيث

واستقبلته سكرتيرته سالي بابتسامة عذبة وهي تقول مستفسرة :

— تاخرت اليوم . مستر ديل ، عسى السبب خيرا

— كالعادة ، شعرت بمغص

— سال عنك المستر جيفري في التلفون . ورجاني ان اطلب اليك الاتصال به فور وصولك .

— الم يقل لك شيئا اخر

— لا ، يا عزيزي

قالت ذلك وابتسمت ابتسامة عذبة كشفت عن اسنان لؤلؤية وعن دعوة الى ما عهدته منه كل صباح •

وقارن المستر ديل بين زوجته المتمارضة الباكية الشاكية وسكرتيرته الشابة الجميلة التي تقابله دائما بابتسامة اشبه بالصرخة تدعوه الى تقبيلها ، فلم يجد ديل مناصا من الاستجابة الى هذه الدعوة فضمها بين ذراعيه وهو يطبع على شفتيها قبلة ملتهبة كانت تثير فيه الكوامن النفسية لو لم يرن جرس التلفون في تلك اللحظة فانسلت سالي من بين ذراعيه واتجهت نحو التلفون

كانت سالي فتاة لم تتجاوز الرابعة والعشرين خضراء العينين ، هيفاء ، ترتدي فستانا الى اعلى الركبتين يكشف عن مواطن الاثارة في اقل حركة تتحركها

ورفعت سالي السماعة وقالت بصوت عذب كله انوثة

— الو •• نعم انه يدخل الغرفة الان •• ساناديه مستر جيفري •• مستر ديل ، المستر جيفري يطلبك على التلفون وهذه ثالث مكالمة اليوم

واخذ ديل السماعة بيده وتحدث وسمع من الجهة الثانية صوت جيفري يقول له :

— اين انت يا ديل لقد اتصلت بك في المنزل وفي المكتب و

— انا هنا يا جيفري •• اراك تبحث عني في كل مكان •• لا شك ان لديك امرا هاما •

— اسمع ديل : تلقيت رسالة تلفونية اخرى •

— من زوجتك السابقة ••

— لا ، لا يا ديل ، كن جادا مرة في حياتك

— اذن قل ما وراءك •• هل تلقيت دعوة لحفلة موسيقية ••

— ديل •• الامر جد يريدون ان اتصل بهم ، والا ••

— ماذا تقول ؟ من يريدون ان تتصل بهم

— ديل ، انني مرتبك جدا •• لا استطيع ان احدثك في التلفون ••

— اذن لماذا لم تحضر الى المكتب ؟

— لاني اتصلت قبلا ولم تكن واردت ان اتى اليك فور وصولك ولهذا فاني قادم اليك الان •• ولكي تدرك اهمية الامر •

— بالطبع يا جيفري ان ابسط الامور عندك مهمة •

— لقد هددوني بقتل جانيت

— جانيت ، ابنتك

— نعم •• وازيدك علما ذهبت الى الكلية ولم تصل اليها

— تقصد ••

— نعم ان الذي هددني حذرني من الاتصال بالبوليس وقال اني اذا فعلت سيقتل جانيت لانها عنده •

— تعال اذن وباسرع ما يمكن

وادركت سالي بعض الموضوع من خلال الكلمات التي نطق بها ديل في التلفون ، وسالته عندما اعاد السماعة

— قال انهم اخذوا ابنته جانيت

— وانهم هددوه بقتلها اذا لم يرضخ لهم

— ترى ما الذي يريدونه منه ؟

هذا ما ستفهمه في سياق رواية القصة في الحلقة القادمة •

الشباب والعجزة

النفس البشرية هي على خلاف البدن لا تهرم على مر الايام مع تقادم السن وكثيرون هم السعداء — من رجال ونساء — الذين يناهزون الستين بل والثمانين • وقد اسدى هؤلاء الى العالم خيرا جزيلا في شيخوختهم الناضجة ، وحرصوا في الوقت عينه على ان تكون لهم الكفاية في الوعي والعناية بوجوه النشاط الثقافي الذي لا يفنى حتى صار فراغهم لذة ومتعة •

وعلى من يحب ان يكون سعيدا في شيخوخته الا يهمل متعة النفس ، وذلك بعدم اهمال فن المعاشرة والصداقة

كل ما يفيدك

الجبن

يمنح الجبن سعرات حرارية كثيرة الى جانب احتوائه على مواد ازوتية وهي المادة شبه الزلالية ، وتكاد فائدتها للجسم تفوق فائدة اللحوم من هذه الناحية •

والجبن سهل الهضم وتمتصه الامعاء بسهولة اكثر من امتصاصها لزلال اللحوم •

والجبن يحتوي على فيتامين أ.ب الى جانب المواد الكلسية التي تساعد على ترميم الجسم •



وهما في صدرها كالموجتين

اي صب لا يشتهي الغرقا

— الاخطل الصغير —

الزواج

في راي علماء النفس ان الزواج شركة مساهمة بين اثنين ، رجل وامرأة ، التقيا وتحابا واتفقا على الا يمتلك الطرف الاخر ثالث مهما كانت شخصيته وصلة قرابته باي منهما •

ومثل اي شركة ناشئة تبدأ هذه الشركة بالعرق والكفاح وتضحية كل منهما من اجل الاخر . تضحية ما كان معتادا ومتعودا عليه ليقترب من عادات الطرف الاخر •

ثم من العرف ان يعمل الزوج ويسهر ليله ونهاره ليضاعف من دخله ليستطيع ان يوفر لزوجته وشريكته حياة افضل

والزوجة . الطرف الثاني هي الاخرى تعمل في البيت وتشرف على ادارته ونظافته وتقوم باعداد كل ما يحتاج اليه زوجها ويحبه ويفضله •

وقد لا يقتصر واجب الزوجة على اعداد اطباق الطعام الشهية فقط بل يشمل اعمالا اخرى . فهي بمثابة سكرتيرة زوجها في البيت . تذكره بما غفل عنه ، وهي صديقته التي يشرح لها متاعبه في العمل ويسترشد برأيها لحل مشاكله •

وعليها الى جانب ذلك واجب اخر هو ان تقوم بدور العشيقة لتحرص على حبه الدائم لها •

قرأنا لك

ثقافة الزوجين

هي ابنة خاله . وقد تحابا منذ فجر الشباب . وارتبطا بعهد بينهما . على الا يكون احدهما لغير الاخر . حدث ذلك في سن مبكرة ، يغلب عليها طابع جموح العواطف وتهورها ، ومرت الايام . وتعثر هو في الحصول على الثانوية العامة . اما هي فحصلت عليها بمجموع كبير ، والتحقت بكلية الطب •• وبعد عامين استطاع هو ان ينال الثانوية العامة . بدون مجموع فالتحق بمعهد عال لاكمال دراسته •• وظل في تعثره ، حتى انه لم يتخرج الا بعد ان تخرجت هي بثلاثة اعوام . وكانت قد صارت طبيبة ناجحة في عملها يشهد لها الجميع في المستشفى الذي عملت به بالتفوق والاخلاص •• ورغم نصائح الاهل والصديقات تمسكت به واصرت على الا تكون لغيره . واكدت ان الحياة الخاصة شيء •• والنجاح في العمل شيء اخر •• وانها في علاقتها به ستنسى كل شيء الا انه الرجل الذي احبته منذ سنوات وسنوات •• وكان لها ما ارادت . وضمهما عش الزوجية ، وبدات خيوط المأساة تتجمع •• فالزوج الذي احس بتفوق زوجته ومكانتها لم يستطع ان يحتمل ذلك •• وفي نفس الوقت . ما كان يمكن ان يظهر احساسه بضعفه وقلة شانه . بخاصة امام افراد مجتمع الزوجة •• لذلك كان يحرص كل الحرص على ان يتحدث امام هؤلاء الاشخاص على علاقاته الوثيقة ببعض ذوي المكانة . ويردد احاديث دارت بينه وبينهم . ويعرض استعداده لاداء الخدمات وتذليل العقبات •• وظلت الزوجة المفجوعة في اهتزاز شخصية زوجها عاجزة عن التصرف . بل ربما تكون في بعض الاحيان قد ساندته في اكاذيبه ومزاعمه حتى لا تفضحه امام الناس . الى ان جاء اليوم الذي جمعته الصدفة في مناسبة عامة دعي اليها مع زوجته . بشخصية كبيرة من الشخصيات التي كان يؤكد للجميع انه على علاقة وثيقة بها الى حد رفع الكلفة بينهما •• وكان موقفا قاسيا حرجا . انسحبت بعده الزوجة من الحفلة •• ثم من حياة زوجها •

اصدقاء ابنائنا

* من الخطأ محاولة تحديد اصدقاء ابنك • اتركي له فرصة اختيار الصديق الذي يحبه ويسعد بصحبته • دون ان تملي عليه ارادتك • ولكن من حقك مراقبة اصدقائه • فاذا لاحظت ان بينهم من لا يروقك سلوكه • فناقشي الامر مع ابنك حتى يتأكد من ان قرارك بانهاء صحبته له ليس قرارا تعسفيا •

● ● ●

المثابرة سر النجاح

جورج ستيفنسون اخترع القاطرة البخارية التي تسير القطار •

وقد لقي المسكين الويل حتى تحقق نجاحه وساله صحافي عن السر في نجاحه فقال :

— لكي تنجح مثلما نجحت عليك ان تفعل مثلما فعلت انا ، ثابر ، وثابر ، وثابر • لان المثابرة تقودك الى النجاح

● ● ●

الاخاء

كلمة واحدة تجمع بين حروفها الحرية ، المساواة ، وجميع المعاني السامية والعواطف الشريفة

كلمة واحدة تدل على ان البشر اذا اختلفوا في بشرتهم اختلافا بينا فهم واحد في الجوهر •

كلمة واحدة هي بلسم القروح الاجتماعية ودواء العلل الانسانية • تلك الكلمة هي ••• الاخاء •

● ● ●

ما اجمل الوفاء

قبض البوليس في اورليانز فيل على سيدة وقور تسرق الازهار من حديقة خاصة قرب الفجر • واعترفت امام المحكمة بالسرقة التي اعدت لها العدة قبل ايام • وبررت ذلك بان اليوم هو ذكرى وفاة زوجها ولا بد لها من وضع ازهار على قبره • وهي لا تملك ثمنها وعلى فكرة • اتضح ان هذا الزوج مات منذ ٣٨ سنة !

وقد حكم القاضي عليها بغرامة دفعها من جيبه وقال باسما :

— اني احسد المرحوم • ليتك كنت ارملتي انا ••

والجدير بالذكر ان القاضي كان متزوجا •





كيف يقضي شبابنا أوقات فراغهم ؟

× ماذا يدفع بعض شبابنا للانحراف ؟
× صالات البلياردو . لعب القمار والخمور شغل هذا البعض الشاغل .. لماذا ؟
× على من تقع مسؤولية ضياع الشباب ؟
× الحاجة تدعو الى المزيد من التوعية والمراقبة والحرص .
× اين المحاضرات والندوات الثقافية ؟



لعبة ـ الزهر والفنجان ـ .. هكذا يخدع شبابنا فاين المسئولين ؟

الشباب الواعي المثقف عماد المجتمع وعليه تعقد الامال الكبيرة .. فمسؤولية بناء المجتمع السليم المتطور تقع ولا شك على عواتق الشباب وتعتمد على قدرته وثقافته وخبرته .

وبالعلم والثقافة يمكن بناء المجتمع المتطور . والسير في ركاب الحضارة والرقي . وليس بغير ذلك ابدا .

ان عددا لا يستهان به من شبابنا في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة يمرون في ظروف سيئة . والصورة التي يمكن ان تؤخذ عن هذا الشباب ويا للاسف . ليست مرضية . وفي كثير من الاحيان غير مشرفة .

عفوا اذا كانت كلماتي قاسية بعض الشيء التي اسجل هذا وانا اتألم لما اشاهده يوميا من انصراف هؤلاء الى امور لا تخدم الفرد . او المجتمع بشكل من الاشكال .

فدور السينما تغص بهم بصرف النظر عن الفيلم الذي سيعرض ، ومضمون قصته . ومناظره التي غالبا تسيء الى اخلاق الشباب وتدفع البعض منهم الى الانحراف .

وصالات البليارد تزدحم بهم طوال ساعات اليوم . حيث يقضي الشاب الساعات وهو يمسك بعصا اللعب ـ الستيكة ـ فيضرب الكرة



يهربون من المدرسة .... فتحتضنهم صالات البليـــاردو

باخرى فيصيبها اولا يصيبها . ويستمر في اللعب .. فيكلفه ذلك الثمن الغالي .. ولست اقصد النقود وحدها بالطبع ..

وعلى جوانب الطرقات ـ خاصة في ايام العطل ـ يستغل بعض المحتالين براءة الشباب الصغار وجهلهم فيبتزون نقودهم بلعبة ـ الزهر والفنجان ـ ولا ندري كيف يتم ذلك في وضح النهار وفي شوارع رئيسية في المدن .. ولا ندري اين الرقابة .

وفي جولة قمت بها استطعت ان اقف على العديد من وجهات النظر . حول ما يعانيه هؤلاء البعض من شبابنا من ضياع وفراغ وانحراف . وكم كنا نتمنى ان يكون الوضع على العكس تماما .

وها انا اسجل وجهات النظر عنه بكل صدق وامانة :

علي الحسيني
طالب من اريحا

ـ في الحقيقة ان الفراغ مشكلة من اصعب المشاكل التي تواجهنا نحن الشباب . وخاصة في مدينة اريحا . ان المدينة تفتقر الى النشاطات وهي في رايي اقرب الى القرية في حياتها وعنونها وامكانياتها . وقد افتتح فيها ناديان رياضيان ولغاية اليوم لم يوفرا لشبابنا الظروف والامكانيات التي بواسطتها يمكن قتل الفراغ بما هو مفيد على المستويين الفردي والجماعي

وانا ارى ان ثمة وسيلة من شأنها مساعدة شبابنا على قضاء اوقات فراغهم بما فيه خيرهم . واعني بها اقامة الندوات الثقافية وتنظيم المحاضرات والرحلات الاستطلاعية .

محمد زبيدات ـ عكا

مهما توفر لدينا من الوسائل لقضاء اوقات الفراغ فاننا لا نستطيع استغلالها دائما في امور مفيدة فليس من المعقول ان نمضي الساعات يوميا في المطالعة او الالعاب الرياضية . فتجد الشاب احيانا يبحث عن شارع هادىء . يسير على رصيفه مع صديق يتحدثان في امور مختلفة .. وطبيعي ان الشاب لا يذهب للنوم مبكرا .. وانما هو يبحث عن وسيلة ـ او مكان ـ لتمضية اوقات الفراغ . وقد يتوجه للمقهى او لبيت صديق له قبل ان يخلد للنوم .

واننا لتنقصنا الندوات الثقافية المحاضرات في المواضيع الاجتماعية والاقتصادية وكذلك الدينية . اذ ان معظم شبابنا اخذوا يبتعدون عن الدين ايماننا منه . وفي رايي ان في الابتعاد عن الدين ابتعادا عن الاخلاص والصدق . وهذا بالطبع يضر بمصلحة الفرد والمجتمع معا .

الشيخ عمر
صاحب صالة بليارد

ـ انا ولا شك اربح ولكنني في نفس الوقت لا استطيع ان اخفي شعوري وعدم ارتياحي مما يعانيه الشباب .

فالصالة تعج بالشباب من الصباح وحتى المساء . فتجدهم يقتلون الفراغ على طاولة البلياردو والزهر والورق .. وهذا يكلفهم بالطبع الكثير من النقود . والخسارة تصبح خسارتين .. مادية ومعنوية . فوقت الشباب وقرش الشباب لا يعوضان . ولعبة البلياردو تعتبر نوعا من الرياضة . وبامكان الشباب ان يقضي بعض الوقت في صالة البلياردو . ولكن ليس كل الوقت .

ولا بد من الاشارة هنا الى ضرورة انتباه المسؤولين الى الخطر الذي يتهدد مستقبل هؤلاء .. خطر الضياع وعليهم تحمل المسئولية قبل فوات الاوان . فالشباب هم ثروة المجتمع ويجب الحفاظ على هذه الثروة واستغلالها بما يعود بالفائدة على مجتمعنا وبلدنا .

عصمت ابو سرية
معلمة في القدس

ـ قد تستغرب اذا قلت ان لا وقت فراغ عندي . لانني لا اترك ساعة تمر من وقتي دون الاستفادة منها فيما يعود علي او على المجتمع بالخير .

فانا معلمة في مدرسة بنات شعفاط يبدأ عملي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر . ارتاح قليلا ثم اتوجه لمركز شعفاط الاهلي حيث اقوم بتدريس امهات لنا واخوات حرمن من التعليم في صغرهن .. وفي الايام الاخرى التي لا اقوم فيها باعطاء هذه الدروس . اقضي معظم وقتي في تدريب مرشدات المدرسة ـ اي بنات الكشافة ـ ثم اعود للبيت .

وفي المساء وبعد ان اعطي نفسي قسطا من الراحة واتناول وجبة العشاء اقضي وقتي مع الموسيقى . فاستمع للاسطوانات العربية ـ الشرقية ـ والغربية خاصة وانني اعلم الرقص والدبكات الشعبية لطالبات المدرسة .

في رايي ان على كل فرد في المجتمع ان يبحث عما يفيده ومجتمعه من الامور التي يقضي اوقات فراغه بها . وذلك خير له وللمجتمع من ان يضيع الوقت الثمين في امور تافهة . فهناك النوادي الرياضية والثقافية المنتشرة بكثرة في القدس حيث تتوفر فيها المحاضرات ويتعلم اللغات والالعاب الرياضية المتنوعة . وهذا بالطبع يساعد على رفع مستوى المجتمع .

معن رشيد عريقات
اريحا

ـ لا نجد في مدينة اريحا الا وسيلة وحيدة لقتل الفراغ . وهي اننا نتوجه يوميا في الصباح الى صالة البلياردو .. فنلعب ونتحدث .. الى موعد الغذاء . فنذهب لتناول طعام الغذاء ونعود الى المقر لنقتل الفراغ بما لا فائدة فيه ونحن نعرف ذلك ولكن .. ما العمل .

ان المسؤولية تقع على مجلس اريحا البلدي . الذي بامكانه توفير الامكانيات وتهيئة الظروف المناسبة للشباب ، كانشاء مكتبة عامة في المدينة . ودعم ناد على المستوى المطلوب وذلك لخدمة هذا الجيل . ونحن نعلم ان المجلس يستطيع ذلك اذا اراد . وسنكون له من الشاكرين اذا ابعدنا عن صالات البلياردو اللعينة . .

واود ان اذكر السادة اعضاء المجلس البلدي بوعود كانوا قد قطعوها على انفسهم في المعركة الانتخابية وكان اهمها انشاء مكتبة عامة في المدينة

كاظم سعيد محاميد
شاب من ام الفحم

ـ الشباب في القرية يعانون حقا من قضية الفراغ . اذ لا توجد اماكن مناسبة ومفيدة لاستغلال اوقات فراغهم بما يفيد . ولهذا فانهم يتوجهون الى الاماكن التي لا تناسبهم ولا تناسب قدراتهم مثل المقاهي ونوادي البلياردو حيث يقتلون اوقات فراغهم قتلا في الاحاديث المتنوعة ولعب الورق .

البعض يستغل قسما من الفراغ في ممارسة الالعاب الرياضية وخاصة كرة القدم . ويوجد في القرية ملعب كرة قدم واحد لخمس فرق . وحبذا لو يقام ملعبا اخر .




ورغم وجود ناد هستدروتي في القرية وبنايته ممتازة .. الا انه مغلق طيلة ايام السنة تقريبا . لان المشرفين عليه لا يستغلون الامكانيات المتوفرة لصالح الشباب .

وفي ضوء هذا الوضع المؤلم فانه لا عجب في وجود ظواهر انحراف خطيرة في تصرفات وسلوك بعض الشباب في القرية .

والحل حسب رايي يكمن في استغلال نادي الهستدروت على اكمل وجه لصالح الشباب . واقامة ملعب رياضي اخر . وتنظيم المباريات الرياضية الكثيرة والمحاضرات والندوات الثقافية .

شكري ابو رميلة
موظف من القدس

ـ ان الغالبية من شباب شرقي القدس والضفة الغربية تواجه اعنف الصدمات وتعيش الفراغ الممل الذي يعمل على تحطيمها نفسيا . فتراهم يقضون اوقات فراغهم على طاولات القمار وصالات البلياردو ووراء ماكنات القمار الحديثة وغير ذلك من الوسائل علما بان مسؤولية التقصير في تقديم الارشاد وتوفير الامكانيات اللازمة لاستغلال وقت الشباب فيما هو مفيد تقع على عاتق المسؤولين عن الشباب والذين بيدهم زمام الامور . وعليهم وضع مصلحة الشباب فوق كل اعتبار

في اعتقادي انه اذا ما توفر المزيد من الاندية الرياضية والمراكز الثقافية والتعليمية والمكتبات العامة بشكل خاص ـ فحينها يتسنى للشباب ـ للاستفادة الجمة من فراغه .

من هنا فاننا نطالب بتنظيم الدورات التعليمية . والنشاطات الرياضية المتعددة . وتوفير الكتب القيمة وكذلك تنظيم الرحلات الاستطلاعية . وفي الحقيقة ان الشباب في اغلب البلدان يحظون بتاييد المسؤولين حيث ان مؤسسات رعاية الشباب ـ كما هو الحال في الاردن ـ تشملهم برعايتها وعنايتها . وتبذل قصارى جهدها لارشادهم الى ما هو افضل في سبيل بناء المجتمع الصالح المتقدم .

ابراهيم ابو سيف
معلم مدرسة

ـ كمعلم مدرسة اقول : ان على الطالب ان يستغل اوقات فراغه في مطالعة كتاب وممارسة الالعاب الرياضية التي تفيد الجسم اذ ان العقل السليم في الجسم السليم .

اما ان يمضي النهار وبعض ساعات المساء في صالات البلياردو وملاحقة الفتيات ولعب الورق . فهذا ما لا يرضاه احد . فبارتياده للمقهى يسمع الطالب كلمات لم يتعود على سماعها في البيت او المدرسة . وقد تقوده الى الانحراف والزلل . ولكننا قبل ان نوجه الطالب ـ او الشاب ـ الى الطريق السليم . يجب ان نسأل انفسنا السؤال التالي :

هل قمنا بواجبنا كمسؤولين ووفرنا للشباب الامكانيات اللازمة لقضاء اوقات الفراغ بما يجلب لهم النفع والفائدة

فمثلا لم يقم مجلس بلدية اريحا بانشاء مكتبة عامة . ولو قام المجلس بذلك لعرف الشباب الطريق الاصح

ونحن من معلمين واباء ومسؤولين على اتم الاستعداد للمساهمة في مثل هذا المشروع وحبذا لو قام السيد رئيس البلدية بتبني فكرة انشاء المكتبة ونحن سنعمل على جمع التبرعات والمساهمة في هذا المشروع الحيوي .

سميح بشارة ـ الطيرة

لقد انهيت دراستي الثانوية في العام الماضي ولم اتمكن من اكمال تحصيلي العلمي فعملت في مصنع . وطبيعي ان لا وقت فراغ عندي سوى ساعات المساء . ويوم العطلة الاسبوعية . وانا استغل ما استطعت من الوقت في المطالعة . وبعد ذلك في مشاهدة برامج التلفزيون .

الا ان هناك العديد من الشباب الذين يقضون الساعات الطوال على طاولات المقاهي حيث لعب الورق وطاولة الزهر .. كما ان البعض يجدون في السفر الى تل ابيب والسهر في البارات وشرب الخمرة وسيلة لقضاء وقت الفراغ .

ولا شك ان قسما من الشباب يقضون وقت الفراغ في التمارين الرياضية . ولكن لا بد من الاشارة الى افتقار شبابنا الى المحاضرات والندوات الثقافية التي تبحث في قضايانا ومشاكلنا المختلفة وذلك لاستغلال اوقات الفراغ بما فيه خير الجميع .

اسعد خميس
نادي هلال اريحا

وفي مدينة اريحا التقيت بعدد من الشباب .. وتحدثنا في قضية الفراغ التي تسيطر على جميع الشباب هناك تقريبا . وكان من بين الذين تحدثنا معهم السيد اسعد احمد خميس ، سكرتير نادي هلال اريحا فقال :

كاحد شباب المدينة . وممن عانوا الكثير بسبب انعدام الامكانيات لدى الشباب لقضاء اوقات الفراغ ، وجدت مع عدد من الاصدقاء ان الوضع يستدعي انشاء ناد في المدينة ، فاسسنا نادي هلال اريحا . وكما ترى فالشباب يقضون اوقات فراغهم الان في لعب الشطرنج والالعاب الرياضية المتنوعة مثل كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة .

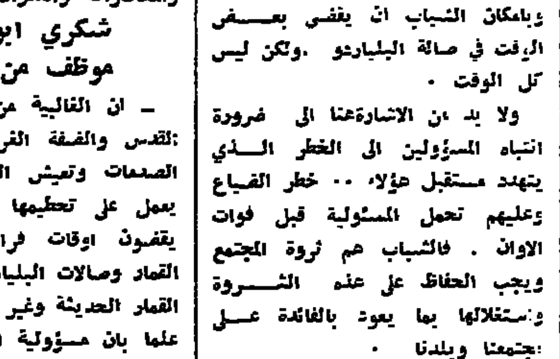
الحقيقة ان هدفنا من افتتاح هذا النادي هو جمع الشباب في اطار واحد منظم . وتوفير كافة الامكانيات لهم لابعادهم عن المقاهي وما تهيء لهم هذه المقاهي من اساليب ضارة لقتل اوقات الفراغ من لعب الورق ـ والمقامرة ـ وشرب الخمر ، والارتماء في احضان صالات البلياردو ونسأل الله ان يوفقنا في اداء الواجب ، والقيام بمسئولية الحفاظ على اوقات الشباب وتوعيتهم .

فايز جابر
موظف ـ القدس

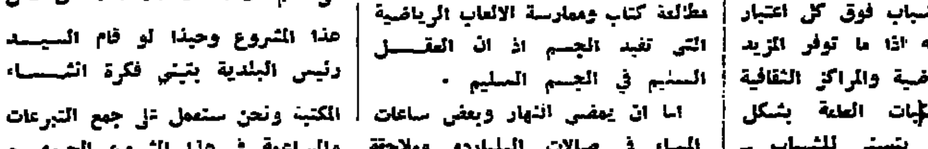
لقد فرض الفراغ فرضا على شباب شرقي القدس اذ لم توفر لهم المجالات الكافية لقضاء الفراغ بما يفيد الفرد والمجتمع معا .

فصالات البليارد وماكنات القمار ، والمقاهي تعج بالشباب الذي يسير في موكب الضياع . دونما رقيب اوحسيب والمسئولية في رايي تقع على البيت ثم المدرسة . ولست اقول ان المسئولين خارج الصورة . ان عليهم ايضا الجزء الكبير من المسئولية والواجب تجاه شبابنا . وذلك بتوفير الامكانيات لهؤلاء الشباب . زيادة عدد النوادي ونشاطاتها ، التوعية ضمن محاضرات وندوات ثقافية في مواضيع مختلفة تعدها لتثقيف الشباب . وتوفير وتنظيم الرحلات الاستطلاعية للتعرف على بلادنا وثرواتها ولا ان تسأل الشباب عن موقع هذه القرية او تلك فيكون الجواب الشمال بدلا من الجنوب ـ او الشرق بدلا من الغرب .

هذه بعض مشاكل شبابنا كما وردت على السنتهم . فهل يقوم كل منا كفرد من افراد المجتمع بواجباته تجاه نفسه وابنه ومجتمعه وبلده . فيه عنايته بمسؤولية الشباب وانقاذه من الضياع .



شبابنا المثقف لماذا لا تحتضنه النوادي بدلا من لعب الطاولة على الرصيف ؟



اليابان (بترولياً) بين امريكا وفرنسا

باريس ـ و.ص.ف ـ يجد اليابانيون انفسهم في مركز ضعيف بالنسبة للبترول فهم يستوردون كل حاجتهم منه . والبترول يستخدم الجزء الاكبر منه في الصناعة ـ ٧٠ بالمئة ـ وليس للاستهلاك المدني وليس لليابانيين موارد طبيعية ولا قوة عسكرية ولا نفوذ دبلوماسي ولكنهم جميعا ذهبوا الى المدرسة نفسها : الهزات الارضية والاعاصير وهيروشيما .

ويعتقد ان ما ستدفعه اليابان ثمنا لبترولها عن السنة المالية التي تبدأ في نيسان ١٩٧٤ وتنتهي في اذار ١٩٧٥ سيبلغ ٣٠ مليار دولار ذلك مع الاخذ في الاعتبار تخفيض الواردات بنسبة ٤ الى ٥ بالمائة عن السنة الماضية والتي بلغت ٢٨٨٫٨٠١٫٠٠٠ كيلوليتر من البترول الخام .

غير ان اليابان . بفضل ديناميكية صادراتها وتخفيض وارداتها . ستدبر امورها وسيتحسن ميزان مدفوعاتها خلال الاشهر القادمة بشكل محسوس

الكهرباء والفحم

وفي الوقت نفسه يقتصد اليابانيون في الطاقة اذ ان محطات توليد الكهرباء تزيد من انتاجها الى حد كبير . وتعتزم الحكومة ان تجعل هذا الانتاج ينتقل من ١٠٫١٥٠٫٠٠٠ كيلوواط عام ١٩٧٣ الى ٤٠ مليون كيلواط عام ١٩٨١ .

وقد اكتشف اليابانيون مناجم الفحم الخاصة بهم والتي امنت عام ١٩٧٣ نحو ٥٤ بالمائة من الطاقة مقابل ٣٥ بالمائة كانت تؤمنها عام ١٩٦٠ وقد بلغ انتاج الفحم ٢٣٫٥ مليون طن .

وتستورد اليابان بترولها بواسطة الشركات الكبرى . وفي سنة ١٩٧٣ امنت الشركات التالية استيراده على الوجه الاتي : كالتكس ١٥٫٦ بالمائة اكسون ١١٫٣ موبيل ٧٫٩ غيتي ٥٫٢ اويتي ٧٫٢ غولف ٧٫٦ شل ٩٫١٠ بريتش بتروليوم ٤٫٥ بالمائة .

سياسة يتجاذبها اتجاهان

وتهدف الدبلوماسية اليابانية بصورة اساسية الى ان تؤمن تزويد البلاد بالمواد الاولية بشكل مستقر . وفيما يتصل بالبترول يتجاذبها اتجاهان . فوزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر يريد ان يشكل رابطة للبلدان المستهلكة للوقوف في وجه البلدان المنتجة فيما تقترح فرنسا عقد مؤتمر يضم البلدان المنتجة والمستهلكة والبلدان النامية .

وقبل ايام من وصول الرئيس فورد الى طوكيو اعلنت الحكومة اليابانية انها تؤيد مبدئيا الاقتراحات الفرنسية ولكن من المهم معرفة ما اذا كانت ستسير عمليا في الخط الاميركي .

اما جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي فقد صرح اثناء مروره بطوكيو مؤخرا بان فرنسا لا تعارض التضامن بين البلدان المستهلكة . ولكن في خطة كيسنجر يبدو التعاون الكامل بين البلدان المستهلكة شرطا مسبقا للحوار مع البلدان المنتجة مما يهدد بان يؤجل الى ما لا نهاية له ذلك الحوار وقال الوزير انه على المدى البعيد فان مصلحة البلدان المنتجة ليست مختلفة عن مصلحة البلدان المستهلكة .

واليابانيون في كل حالة يكرهون الاختيار ويفضلون العمل وفقا لصيغة شرقية متعددة الالوان يتغير فيها كل لون تبعا للزاوية التي ينظر منها اليه ولكنهم يميلون الى وجهة النظر الفرنسية .

ولكنهم . بعد قمة فورد ـ تاناكا التاريخية لا يمكنهم ان يقولوا ذلك بصوت عال خشية من ان يتهموا بعدم الاخلاص للتحالف الاميركي ـ الياباني وخلال ازمة الطاقة انتهجت اليابان سياسة مؤيدة للعرب مما حمل الاميركيين على توجيه اللوم اليها . فقد اعلنت واشنطن طوكيو انذاك انها تتفهم سياسة كهذه ولكنها لا توافق عليها .

تعاون مع الصين والاتحاد السوفياتي

ومعروف انه خلال الزيارة التي قام بها للشرق الاوسط في الشتاء الماضي مساعد رئيس الوزراء السابق تاكيو ميكي ووزير الصناعة والتجارة الخارجية ياسوهيرو ناكازون وعدا البلدان العربية بمساعدة اقتصادية تصل الى ٦٥٧ مليون دولار .

واخيرا هناك جارتا اليابان الكبيرتان الاتحاد السوفياتي والصين اللتان لا تتعدى صادراتهما البترولية اليها ٠٫٩ و ٠٫٤ بالمائة ولكن في المستقبل قد يتغير هذا الامر اذ ان السوفيات والصينيين يقدمون الوعود لليابان . الاولون لانهم في حاجة للاستثمارات اليابانية لاستغلال ثروات سيبيريا والاخرون لانهم يحرصون ان يكونوا منافسين للروس .

وفي الوقت الحاضر لم يعد اليابانيون يهتمون ببترول سيبيريا فهم يخشون ان يقوموا باستغلاله دون مشاركة الاميركيين . ولكنهم قدموا قرضا للاتحاد السوفياتي يبلغ ٣١٠٠ مليون دولار سيؤمن لليابان خمسة ملايين طن من البترول الخام عام ١٩٨١ و مليونا عام ١٩٨٥ .

غير ان ذلك يقتضي مراعاة جانب الصينيين لان نقل البترول يتطلب اقامة خط حديدي يمر في اراضيهم والى ذلك فان الاوساط اليابانية المختصة تأمل في ان شحنات البترول القادمة من الصين ستصبح عام ١٩٧٥ ١٠ ملايين طن مقابل ٤٠٠٠٠٠٠ هذه السنة وهذا الرقم يمكن ان يصل الى ٢٠ مليون او الى ٣٠ مليون طن خلال سنوات .

اضحك

احساس مرهف

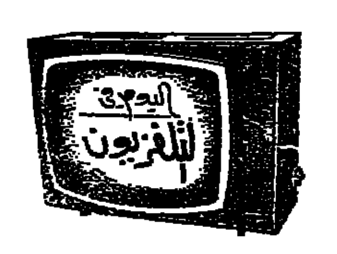
ـ الاول ـ يقول لزميله وهما في سيارة باص :
ـ لماذا تغمض عينيك . هل انت مريض ؟
الثاني ـ لا .. ولكني اكره النظر الى النساء وانا قاعد وهن واقفات ..!

رحلة ممتعة

المسافر لموظف في وكالة السفر :
ـ اريد القيام برحلة ممتعة
الموظف ـ مع زوجتك ؟
المسافر ـ قلت لك رحلة ممتعة !



ليس المهم ما هو الفيلم .. انما هو الفراغ ـ هكذا [illegible] من الشباب على مدخل السينما



غدا .. على الشاشة [illegible]
فيلم سينمائي اسرائيلي [illegible]
لا في الليل ولا في النهار

البداية كانت قبل بضعة سنوات . الكاتب المسرحي المرحوم ابراهيم رتز كتب مسرحية عاطفية رقيقة . مثلت بنجاح ٣٥٠ مرة على المسارح الاسرائيلية ولعب الدورين الرئيسيين فيها ايلي كوهين ومرسيم برنشتاين كوهين ـ لا قرابة بينهما على الاطلاق . كانت هذه مسرحية كلاسيكية رفيعة تعتمد على حوار شاعري بين البطلين الرئيسيين .

الممثل والمخرج ميشا اشروب تحمس لتحويل هذه المسرحية الى فيلم سينمائي لتخليد ذكرى مؤلفها الذي فارق الحياة وهو بعد في ربيع العمر .. فاحدث فيها التغييرات اللازمة .. واضاف اليها شخصيات اخرى .. واقتنع بالفكرة المنتج موتي سالونيم .

سالونيم درس الفكرة وخرج بنتيجة ان الفيلم الذي تكون قصة هذه المسرحية عماده لا بد وان يكون فيلما فنيا على مستوى رفيع .. وفيلم كهذا لا تهضمه السوق المحلية بسهولة .. ولا يمكن ان ينجح النجاح المرجو .. لذا . فقد فكر منذ البداية في اشراك قوى عالية فيه وتحويله الى تعاون اسرائيلي ـ امريكي .

ورحل اشروب وسالونيم الى امريكا بحثا عن شخص او اشخاص يساعدانهما على تحقيق حلمهما . وفي امريكا التقيا مع المنتج الكبير ستيف برودي . وستيف الذي انتج قرابة الـ٦٠٠ فيلم بينها افلام عالية ضخمة كمولان روج وحب القهر والاقناع الودي والثعلب ، شغل لمدة ١٠ سنوات منصب رئيس اكاديمية الفنون الامريكية ـ والتي تقوم كل سنة بتوزيع جوائز الاوسكار واستدعاه المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر لدراسة اوضاع السينما المصرية ووضع مخطط لرفع شانها . وعندما اوشك الياس ان يغرق امال اشروب وسالونيم .. وقررا العودة الى اسرائيل دق جرس التلفون في غرفتهما في الفندق .. وكان المتحدث ستيف الذي قال لهما بدون مقدمات : متى نبدأ التصوير ؟

خلال مدة قصيرة ذللت كافة العقبات شروط ستيف كانت سهلة . وافق ان يكون شريكا في الانتاج .. يتحمل ٥٠ بالمائة من النفقات مقابل ٥٠ بالمائة من الارباح وان يكون المخرج امريكيا ، وان يكون الفيلم على مستوى فني رفيع وان يلعب الممثل العالمي ادوارد ج. روبنصون دور الاب . وان تحمل القصة صفة عالمية رغم تصويرها في اسرائيل

المسرحية التي كتبها ابراهام راز تصور العلاقات الغريبة المعقدة بين جندي جريح يدعى صفي وبين عجوز تدعى سوكولوفا . يجمعهما قسم جراحة العيون في مستشفى تل هاشومير . العجوز تكاد تكون عمياء . ولكنها تنتظر ان تجرى لها عملية جراحية تعيد اليها بصرها . الجندي . الذي اصيب بجرح في عينيه اجريت له عملية جراحية وهو يتمكن من الرؤية .. ولكن الرؤية مؤقتة .. فهو معرض لفقدان بصره خلال مدة قصيرة . العمل الذي يتهدده وتذكره ان هذه العجوز ستعود اليها قوة الابصار يدفعه الى تعذيب العجوز عذابا نفسيا يجعلها تعتقد انه رفيق صباها الذي هجرها منذ عهد قريب .

سيناريو الفيلم يختلف كثيرا عن المسرحية . الجندي الاسرائيلي اصبح متطوعا امريكيا يدعى ادم ـ زيلمان كينج ـ فتى متشرد ضائع .. تنقل من مكان الى اخر . غادر وطنه ليبحث عن ذاته . بعد ان عجز عن التفاهم مع والده ـ ادوارد ج. روبنصون ـ تاجر الجلود الثري الذي جاء يزوره في المستشفى بعدان سمع بمصابه . وخلال المقابلة عجز كل منهما عن خلق صلة مع الاخر . وهكذا يعود الاب الى امريكا وهو يشعر بالخيبة ولا يلمس حتى يد ابنه التي يمدها لمصافحة الوداع . ويرفع الطبيب ـ ميشا اشروب ـ الضمادات عن عين ادم .. العملية نجحت وهو يستطيع ان يرى [illegible] النجاح ارعبه . لانه سيفقد [illegible] الابد . بعد مدة غير [illegible] فقد تقرر ابقائه في المستشفى [illegible] العلاج . وحدته ازدادت بعد [illegible] صديقته الاسرائيلية ـ مونا زيل[illegible] شتاين ـ اثر اصابته . بعد [illegible] على رفيق جديد ـ ايلي كوهين [illegible] وهكذا بقي في قسم العيون [illegible] برجال ونساء في خريف العمر [illegible] في الماضي ويجترون عبير [illegible] السعيدة . عائلة تقلص [illegible] على الممرضة التي تعتني به [illegible] ياعيل ـ داليا فريد لاند [illegible] سوكولوفا ـ مريم برنشتاين كوهين [illegible] التي تنتظر العملية ليعود اليها بصرها .

وعلى مر الايام تنشأ علاقة [illegible] بين ادم من جهة .. وبين ياعيل وسوكولوفا من جهة اخرى . [illegible] ياعيل .. يريدها .. ويشتهيها [illegible] ولكنه يخشى ان يرتبط بها لانه [illegible] المصير الذي ينتظره .. فمعاملته [illegible] هي شاذة غريبة في بابها احيانا [illegible] عليها ويعرضها للمهانة .. واحيانا [illegible] يلاطفها ويغازلها .. واحيانا [illegible] منها ولا يريد ان يلتقي معها [illegible] غمرة هذا الخضم المتلاطم من [illegible] المتناقضة يجد السلوى في سو[illegible] .. العجوز التي يحسدها لانها [illegible] الى عالم النور في الوقت الذي [illegible] هو يخطى حثيثة نحو عالم الظلام [illegible]

وسوكولوفا عاشت عمرها كله [illegible] وهم كبير اسمه ساندر ـ حبيبها [illegible] الباكر .. البطل الاسطوري الذي [illegible] التي كانت تامل ان يكون شريك [illegible] حياتها .. حتى اختفى وخرج [illegible] خرج ذات ليلة من المزرعة [illegible] التي كان يسكنها معها ولم يعد .. [illegible] ربيع العمر كله وهي تنتظر عودته [illegible] ولحق به الصيف .. فالخريف [illegible] وهي الان في اوائل الشتاء ولا [illegible] تنتظر .. وعندما تسمع صوت [illegible] يخيل اليها في عالم الظلام الذي [illegible] فيه انه صوته .. وتناديه ساندر [illegible] فيرد عليها بالايجاب . ويستمر [illegible] اللعبة يلذ له ان يبقى وقت [illegible] الطويل في العبث بهذه العجوز [illegible] .. ويصر على انه ساندر فعلا .. [illegible] عندما يمل اللعبة ويحاول [illegible] ليس ساندر ترفض ان تصدق [illegible] تلاحقه .. وتتلصص على حياته .. [illegible] يهرب منها الى ادرج المعرفة [illegible] المنطوية على نفسها والتي فقدت [illegible] كلها على ايدي النازيين . حتى [illegible] ان تمنحه جسدها الظامىء للوصال [illegible] يزورها في شقتها ذات مساء [illegible] الاحداث على هذا النحو حتى [illegible] بصره وتعود العجوز للابصار [illegible] العملية وتاتي لتزوره في غرفته [illegible] محل الرجل الذي احبته [illegible] البصر .. وتترك المستشفى [illegible] ترى لاول مرة المطر والسحاب [illegible] والاشجار في حين تقرر ياعيل [illegible] مستقبلها بمستقبل الفتى الاعمى [illegible] المستشفى لترحل معه الى [illegible] يبنيان فيه حياتهما الجديدة .

زيلمان كينج الممثل الذي [illegible] ادم . هو ممثل تلفزيوني [illegible] امريكا . حديث العهد في [illegible] ستيف شترن مخرج الفيلم [illegible] كندا . وعمل في هوليوود [illegible] وقد اشترك في كتابة السيناريو [illegible] سالونيم زوجة المنتج الاسرائيلي [illegible] لغة الفيلم الانكليزية . و[illegible] بالوان باهتة لتصور الظلام [illegible] فيه ابطال الفيلم .. قام [illegible] امنون سالون . ووضع موسيقاه [illegible] كوستا . وقد عرض الفيلم في [illegible] برلين لعام ١٩٧٢ فنال [illegible] بجائزة سيدليك كافضل [illegible] وبجائزة منظمة كتاب السيناريو [illegible] الفيلم يعرض مساء [illegible] في الساعة التاسعة [illegible] ترجمة عبرية .

الصحافي العالمي سالزبرغر يروي تجربته :

مع زعماء العالم

× اتاتورك نجح لانه كان صاحب ارادة ولا يقبل انصاف الحلول
× شو ان لاي جذاب ولكنه يقطع الرقبة اذا اقتضى الامر
× نهرو يتحدث باسلوب عجيب لا يعطيك جوابا نهائيا قطعيا

A LONG ROW OF CANDLES
MEMOIRS AND DIARIES 1934-54
C.L. SULZBERGER

تعطي الصحافي الحية صورة حقيقية لتاريخ العاصر وسجل منبثق من [illegible] الشخصيات التي صنعت هذا التاريخ [illegible] كان هذا [illegible] قبل [illegible] ..

الاحداث اليوم هي التي تصنع الرجال بينما كان الرجال في الماضي هم الذين يصنعون الاحداث .

في كتابه «صف طويل من الشموع» يقول س.ل. سلزبرغر ، الصحافي العالمي الذي قابل معظم زعماء العالم وعاصر الاحداث منذ عام ١٩٣٤ وكتب عنها يوميا تقريبا «صف طويل من الشموع» «رغم تقديس الماركسية للاحداث والاتجاهات فان الرجال هم الذين يؤثرون على صناعة التاريخ بارادتهم . ان تشرشل وديغول وتيتو هم خير مثال على ذلك . الزعيم العملاق يصنع التاريخ . الا ان الزعيم المدعي يقهره التاريخ ويعصف به» .

الكتاب والذكريات

تحول كتاب الصحافي سلزبرغر الى مصدر تاريخي وتحولت ذكريات المؤلف عن فترة ١٩٣٤ — ١٩٥٤ الى وثيقة مراقب للاحداث اذ اجتمع مع زعماء العالم الذين صنعوا هذه الاحداث .

لقد احدث كتاب سلزبرغر عند صدوره ضجة كبرى بسبب الاسرار التي كشفها . واليوم عاد للظهور مجددا وكانه كتب بالامس القريب ، ولكن دون ضجة ولينما ككتاب وثائقي للتاريخ المعاصر يمكن للمرء ان يستمد منه صورة للمستقبل ، لان المستقبل نسيج من خيوط الماضي والحاضر .

وهكذا تبقى ازاء زعماء ما قبل السبعينات حديث اليوم وكذلك تبقى تصرفاتهم الصغيرة وكلماتهم العابرة التي عاشها المؤلف حديث كل ساعة .

لقد كان قدر المؤلف ان يعيش مع زعماء العالم اثناء عمله في صحيفة «نيويورك تايمز» عاصر ديغول اكثر من ربع قرن ، وتعرف الفولف والبريدج مع ايزنهاور ، وقابل نيكسون ، واحب تشرشل لان لدى الزعيم البريطاني صفات الشاعر والقرصان .

لقد تحدث كبار رجال العالم الى الصحافي سلزبرغر طويلا ومرات عديدة . ماذا في هذه الاحاديث وماذا توحي بالنسبة الى الحاضر والمستقبل رغم كونها احاديث زعماء ودعوا العالم او هم يعيشون الان شيخوختهم ؟

اتاتورك : الارادة الارادة

في صيف عام ١٩٣٩ — كتب سلزبرغر — كنت ارسل مقالاتي عن تركيا ، وكان اهتمامي منصبا على اعمال مصطفى كمال اتاتورك الذي قبل بعد ثورته بعض الافكار «الاشتراكية» بالاضافة الى التعاون مع السوفيات ، ورغم ان الوالدات التركيات كن لا يزلن يحذرن اطفالهم من «موسكفا» كما يحذر الاطفال في انحاء العالم من «البعبع» .

وكان اتاتورك قد توفي قبل عدة اشهر من عام ١٩٣٩ ، فقابلت رؤوف بك ارجي ، اول رئيس وزراء تركي ثوري عمل مع اتاتورك الذي روى لي الحادثة التالية التي تعبر عن شخصية اتاتورك

كان الزعيم التركي على فراش الموت وكنت اتحدث مع زملائي الاطباء في زاوية الغرفة .

— ما هو الموضوع [illegible] انت خائف من مواجهتي [illegible] قال اتاتورك .

— «ابدا» اجاب الطبيب [illegible] استمر اتاتورك في الكلام قائلا :

— «تعتقد اني اتناول الخمر كثيرا؟ حسنا ، لن المس نقطة من الخمر بعد الان .. والى الابد» وكان من الصعب علينا نحن الاطباء ان نقول له «عزيزي انت تشرب زجاجتين من الكحول يوميا . هل من الممكن ان تخفف . وتشرب زجاجة واحدة في اليوم الواحد» .

ان الشيء الوحيد الذي ادى الى نجاح اتاتورك هو الارادة . كانت ارادته قوية ولا يقبل انصاف الحلول . فاما ان يتناول الخمر او لا يتناولها . فالتردد . والراحة لا يؤديان الى النصر

عبد العزيز سعود

في الثاني من كانون الاول — ديسمبر — عام ١٩٤٦ قضيت يوما مع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود قبل ان اقابله وصل في سيارة «مرسيدس بنز» مهداة له من هتلر ، وكان يجلس دائما بجانب السائق ، بالاضافة الى انه كان يفضلها عن سيارة — دايملر — التي اهديت اليه من ملك بريطانيا .

في الخيمة الملكية جلس الملك عبد العزيز لحظة ثم نهض ووقف خلف الامام مؤديا الصلاة . صلى الجميع . اثر الصلاة جلست بالقرب من الملك الذي كان يحدق بي بذكاء متعمل .

بدا الملك حديثه بطلاقة عن الشؤون الدولية ، وكان معظم الحديث يتعلق بأسئلة ارسلتها اليه من جدة . وقد تلقيت اجوبتها مكتوبة بخط اليدوي بشكل جميل للغاية . وكان المترجم يجلس امام الملك على سجادة .

الافعى والاسد وتشرشل

كان الملك عبدالعزيز بن سعود يحب ضرب الامثال بواسطة القصص . وقد روى القصة التالية لرئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عندما بحث معه موضوع المانيا النازية .

«ثمة شيخ ممن كان يعيش في قديم الزمان جاءته افعى صغيرة وقالت له : اه .. ثمة ذئب يطاردني .. اتوسل اليك ان تقوم بحمايتي .

ووضع الشيخ الافعى في صدره فقالت له : ارجوك قد يصل الذئب الى ويجرحك . وطلبت منه ان يضعها في فمه . فوافق . ومر الذئب بالشيخ ثم ذهب بعيدا .

اطمانت الافعى وقالت للشيخ :

«شكرك . والان فاني ساكافئك على عملك بلدغك ، ولكن نظرا لفضلك فساترك لك الخيار : هل الدغك من لسانك ام من حلقك؟»

«وهكذا الامر عندما يتعامل المرء مع الاعداء ان طريقة الافعى هي طريقة المانيا . وعلى المرء ان يكون حذرا ..»

عزام بك ووايزمن

يقول سلزبرغر :

في السادس من تشرين الاول — اكتوبر — ١٩٤٥ تهرب عبد الرحمن عزام بك . سكرتير الجامعة العربية وصديقي الشخصي . من محاولتي الدؤوب لجمعه بوايزمن .

قال لي عبد الرحمن عزام انه لا يستطيع ان ينفذ خطتي التي اقترحتها عليه في ان يجتمع بوايزمن على ان اكون الوسيط .

اقترحت على عزام اعطاءه مفتاح منزلي وابعاد حتى المشرفة على المنزل ، وكذلك اعطاء وايزمن مفتاحا اخر بحيث يدخل كل منهما على انفراد . الا ان عزام قال لي انه لا يستطيع اخذ المفتاح لان البريطانيين يراقبونني ويراقبون عزام ، وكذلك وايزمن .

واضاف ان صورة واحدة له مع وايزمن . اذا التقطت خلسة ، ستدمره سياسيا .

«وهكذا فشلت في جمع عزام بوايزمن وكم كنت اتمنى ان يحدث ذلك ..»

شوان لاي يقطع رقبتك

في ٢٢ نيسان — ابريل — ١٩٥٤ لم اكن متتبعا الانباء الا اني كنت اشعر بوقوع يوم تاريخي مساوى الطابع بالنسبة الى اميركا والدول الغربية . لقد اصبحت الولايات المتحدة تعتقد ان ديان بيان فو ستسقط لا محالة ولا شيء يمكن انقاذها . قابلت فوستر دالاس . وكان يضحك . وتحدثنا مطولا ولكن عن الصين . ولم يتحدث بكلمة عن مشكلة الهند الصينية التي تحوم في الافق . وقابلت بعدها والتر روبرتسون ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، الذي كان معظم حديثه عن شوان لاي في كل مرة نعود فيها للحديث عن الشرق الاقصى .

تحدث روبرتسون مطولا عن شوان لاي الذي سياتي الى جنيف كرئيس للوفد الشيوعي الصيني الشعبي . قال : «ان شوان لاي ساحر الشخصية ، ذكي . جذاب اكثر من اي انسان اخر عرفته خلال حياتي . ولكنه يقطع رقبتك اذا اقتضى الامر ..»

لقد اجتمع روبرتسون بشوان لاي في بكين وناتكين قبل الحرب العالمية الثانية . وكان صديقا له ولذلك يصفه بدقة عندما يقول :

«ان شو يتحدث بطلاقة مع الجميع وباسلوب يتلاءم مع الشخص الذي يتحدث معه . ان الزعيم الصيني يجيد عدة لغات ومثقف ثقافة عالية جدا . بالاضافة الى انه يتحدث الانكليزية والفرنسية بطلاقة متناهية»

تشرشل والعادات

في ١٩ تموز — يوليو — عام ١٩٥١ تحدثت مع السر ونستون تشرشل في منزله الواقع في القرب من حديقة هايدبارك . قادني خادم الى غرفة نوم تشرشل المريض . كان في فراشه ، يده مرتدية بتكاسل خارج اللحاف . لم يكن يضع نظارتيه . قال لي قبل اي شيء اخر : «هل تحب قدحا من الويسكي مع الصودا ؟» اجبت بالايجاب — وكانت الساعة ١١ر٣٠ صباحا — فابتسم وطلب لنفسه كاسا بعد ان اعطى الخادم كاسه الفارغة ، يبدو ان تشرشل لم يغير عاداته رغم شيخوخته السيكار في فمه . ولاشك في انه في اخر الحديث كان ينتظر خروجي لياخذ حمامه اليومي ، الذي لم ينقطع عنه ابدا ، لانه على موعد غداء

في مجلس اللوردات .

لقد كان تشرشل شجاعا وصديقا . كبر كثيرا عما كان عليه عندما قابلته اخر مرة في القاهرة منذ ثماني سنوات وكان في شيخوخته حالما اكثر منه نشيطا فاصبح من الصعب على ان اتابع حديثه . فهو يتكلم في بعض الاحيان بنعومة ويلف كلماته مع سيكاره الكبير فلا اسمع شيئا . وفي بعض الاحيان تراه يصمت فجاة فتعتقد انه انهى حديثه الا انه بعد مرور اكثر من عدة دقائق يعود مستمرا في حديثه السابق .

لقد كان موضوع الساعة محاولات الولايات المتحدة الاتصال مع اسبانيا والاتفاق مع فرانكو . ثمة موجة صاخبة ضد الموقف الاميركي ولكن تشرتشل قال لي ان من حق اميركا التفاوض مع اسبانيا وانه سيعلن رايه هذا قريبا . ولكنه «ينصح» بعدم قبول اسبانيا في الحلف الاطلسي باي شكل من الاشكال و «يحذر» من اجراء الاميركيين محادثات من اي نوع كان حول جبل طارق .

راح تشرتشل يتحدث بعنف وقوة عندما اخذ يتكلم عن التسلح الاوروبي قال ان رايه لم يتغير وان على كل دولة اوروبية ان تكون متسلحة تسلحا كاملا ، ثم بعد ذلك تشترك بجزء من قواتها في «جيش اوروبي» وان على بريطانيا والمانيا واميركا ان تشترك في هذا الجيش الذي يصبح تحت قيادة ايزنهاور .

واكد تشرتشل ان حزب العمال يقوم «بسابوتاج» ضد الوحدة الاوروبية ، وقال : «طبعا انت تعرف كم هو شعوري حول الحاجة الى وجود وحدة اوروبية ..»

واضاف : «الجيش الاوروبي ضرورة ماسة اذ ان الولايات المتحدة ستسحب قواتها في يوم من الايام من اوروبا وذلك عندما تكون اوروبا من القوة بحيث تستطيع الوقوف على اقدامها ..»

شيخوخة ديغول

يفتخر المؤلف بانه عاصر ديغول وعاش تجاربه لمدة ربع قرن . وتحدث عنه كثيرا في الكتاب ، ومن اجمل مقابلاته معه تلك التي اجراها في ٢١ كانون الثاني — يناير — ١٩٥٤ .

قال المؤلف : لم اقم بزيارة ديغول منذ زمن طويل ، الا اني قضيت معه بعد ظهر اليوم مدة ساعة ونصف . كان مكتبه متواضعا ، والكهرباء مقطوعة اما القاعة فلم تكن مريحة . لقد بدات معالم الشيخوخة تظهر على وجهه . ويبدو ان الملابس المدنية تلائمه اكثر من الملابس العسكرية في الوقت الذي يظهر فيه العسكر اثناء ظهورهم بالملابس المدنية وكانهم يرتدون ملابس لا تلائمهم مطلقا .

كان وجه ديغول متعبا . التجاعيد ظهرت عليه الا انه رغم شيخوخته لا يزال محافظا على كرمه . وهو لا يحب الرسميات اثناء المقابلات الصحافية ، ولذا ناولني سيكارة وقال لي ان اكتب ملاحظاتي رغم وجود آلة تسجيل معي ، تحدثنا عن المغرب وعن اسبانيا . ثم غيرت الحديث وبداته عن الهند — الصينية . متسائلا عن «الحل» الذي يراه ديغول لمشكلة الهند — الصينية

— الحل ؟

صاح ديغول ثم اضاف :

— لا يوجد اي حل لمشكلة الهند — الصينية الا بالجلاء الكامل او استمرار الوضع الراهن . ان الحل العسكري يتطلب طريقة جديدة ومجهودا جديدا . ان فرنسا لا ترغب في هذا مطلقا . هذا واقع .

لقد كان ديغول صادقا مع نفسه ، وهذا هو سر نجاحه .

نهرو :

في ٢٦ نيسان — ابريل — ١٩٥٠ قابلت رئيس وزراء الهند البنديت جواهر لال نهرو ، احد الابطال القوميين الذين كافحوا من اجل الاستقلال . استقبلني في بيته الشخصي المؤلف من بناء كبير كان مقرا لعندما كان قائدا للجيش

كان نهرو يرتدي ملابسه القومية وعكس غيره من الزعماء لم يكن يخفي عواطفه ، فقد ابتسم لي هذه المرة ورحب بي ترحيبا حارا ، بعكس المرة الماضية التي قابلته فيها عندما استقبلني بجفاء لاني كتبت عدة مواضيع من باكستان لم تعجبه .

وعندما يتحدث نهرو فانه يتحدث باسلوب عجيب غريب : اسلوب لا يوحي بانه يعطيك جوابا نهائيا قاطعا . فعندما تطرح عليه سؤالا ما فانه يبدا بالاجابة بالتحدث باستمرار بطريقته المشهورة «التفكير بصوت مرتفع» . وعندما يصل الى نهاية ما يريد ان يقوله يتوقف فجاة عن الاستمرار في الحديث .

قال نهرو ان باكستان والهند يملكان تقاليد وعادات واحدة ويجب ان يتقاربا لا كدولتين صديقتين . ككندا والولايات المتحدة ، بل اكثر من ذلك بكثير لان الالاف من الناس في كل من البلدين تشد بعضهم الى بعض وشائج القربى .

وقال ان شعب اسيا الان يمر بتغير عقلي حاد . ان هذا الشعب يهتم بالشؤون السياسية اكثر من اي وقت مضى نتيجة انتهاء الحكم الاستعماري وان الشعب سيهتم ايضا بالشؤون الاقتصادية لعلاقتها بقوته اليومي .

تيتو والحرية

في السابع من ايار — مايو — عام ١٩٥٤ قابلت تيتو في منزله الصيفي في بليد . حيث كان يقيم بعد عودته من زيارة رسمية لتركيا

كان الطقس باردا الى حد ما وممطرا . قلت له ان هذا الطقس هو افضل الاوقات لصيد السمك . فاجابني ببرود انه قناص وليس صياد سمك .

هذه هي المرة الاولى التي اشاهد فيها منزل تيتو الصيفي الذي يقع على بحيرة هادئة .

لم يكن هناك اي حارس على منزل الرئيس بالاضافة الى ان كلبه — النمر — قد مات منذ فترة .

كان تيتو يرتدي ملابس بسيطة للغاية الا ان ربطة عنقه كانت مزينة ولها دبوس من الماس والياقوت الاحمر

بدات الحوار معه . كان يتكلم بطلاقة حول اي موضوع اطرحه . وكانت زوجته تقوم بالترجمة . الا انه قال بضع كلمات بالانكليزية . معلقا انه بدا يتعلمها ..

تحدث عن علاقة بلاده باليونان وتركيا . قال ان هذه البقعة من العالم ستكون بقعة سلام .

سالته عن السبب في عدم انضمام يوغسلافيا الى الحلف الاطلسي فاجاب ببساطة ان بلاده لا ترغب في الانضمام الى الحلف . واضاف انه يتلقى الاسلحة من بعض دول الحلف . ثم قال ان على الامم المتحدة ان تقبل انضمام الصين الشعبية اليها .

وتحدث تيتو عن خصمه فلادو دجيلاس فقال انه لا يزال يمارس حقوقه في البرلمان : «ان انسحاب دجيلاس من الحزب ومعاداتها لسياستنا شيء وحريته في ان يقول ما يريد شيء اخر» .

واضاف معلقا : «لو ان دجيلاس في اخر لاختفى خلال ٢٤ ساعة» .

اللقطات السريعة

كتاب الصحافي س.ل. سلزبرغر (٨٧٧ صفحة) مليء باللقطات السريعة حول الزعماء والشخصيات البارزة التي قابلها . وهي لقطات تحكي الحياة السياسية للفترة التي عاشها بعمق مع الاحداث منذ عام ١٩٣٤ — ١٩٦٤ واصبحت من حيث الواقع جزءا من التاريخ المعاصر .

عن — الاسبوع العربي —

حدث وتعليق

الاعتراف بدولة اسرائيل مفتاح القضية الفلسطينية

بقلم : مخائيل جبران

في عام ١٩٤٧ ، وعندما قررت الامم المتحدة تقسيم فلسطين الى دولتين ، واحدة عربية والاخرى يهودية ، وذلك بعد ان فشلت جميع الجهود للتوفيق بين الطرفين المتنازعين ، وقف ممثل اللجنة العربية العليا ، ليعلن امام الامم المتحدة قائلا : سنعلنها حرب ابادة ضد اليهود في فلسطين ، ولن تكون هناك حاجة للتقسيم . اذ لن يبقى من يقيم الدولة اليهودية . وما حدث بعد ذلك معروف للجميع ، اذ قامت دولة اسرائيل ، وبدل الدولة الفلسطينية اقيمت الخيام لايواء اللاجئين !

وجميع الزعماء الفلسطينيين الذين تعاقبوا منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم ظلوا متمسكين بشكل او اخر ، باوهام سلفهم ، ممثل اللجنة العربية العليا مستمدين العون والتاييد من زعماء الدول العربية القريبة ، منها والبعيدة وكانت النتيجة اربع حروب مدمرة ، والكثير من الاصطدامات الدموية واعمال الارهاب . وانضم الاف اللاجئين الجدد الى مخيمات الذل والاهانة ، وزادت الام الفلسطينيين وبؤسهم .

ومن المؤسف ان الزعامة الفلسطينية الحالية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية لم تاخذ العبر من الماضي والحاضر الاليمين ، ولا زالت متمسكة باوهام اسلافها . وقد اعطت تلك الاوهام صيغة رسمية في الميثاق الفلسطيني ، الذي ينص على اقامة دولة علمانية في فلسطين . اي ما معناه القضاء على دولة اسرائيل «هكذا وببساطة» .

ان دولة اسرائيل هي الدولة الوحيدة للشعب اليهودي ، وهي بالنسبة لهذا الشعب تعتبر مسالة حياة او موت . وهذا الامر بالذات يفسر فشل جميع الحروب والاعمال الارهابية في النيل من هذه الدولة ، اذ لم يحدث في التاريخ المعاصر ان قهر شعب يدافع عن كيانه وحياته ومصيره . مهما كان صغيرا . ولن تغير اية حرب جديدة من هذا الامر شيئا .

وعلى القيادة الفلسطينية التخلي عن اوهام اليقظة ، والاعتراف بدولة اسرائيل وبحق الشعب اليهودي في العيش بامان واطمئنان . اذ ان هذا هو المفتاح لاي تقدم نحو حل القضية الفلسطينية واذا كانت القيادة الفلسطينية الحالية غير مؤهلة للقيام بهذه الخطوة . فمن المفروض ان تتحلى بالشجاعة الادبية الكافية ، وتخلي لاماكنها لقيادة جديدة واعية يمكنها ان تقود الفلسطينيين في الطريق الصحيح لحل مشكلتهم . وستجد هذه القيادة الجديدة ولا شك تجاوبا لدى زعماء اسرائيل والعالم .

صورة قلمية

السائق الاصلع

بقلم : احمد نجم الدين الناشف — الطيبة

يوم جديد ، يتلوه ايام في حياة السرعة التي نعيش . انها حياة جهاد لا راحة فيها في سبيل اللقمة . الحياة الشريفة ، سد الافواه تطلب وتطلب كانها لا تشبع . اظن انني قمت يومي هذا مبكرا . هل ارتفع صوت المؤذن قبل يقظتي ام .. وهز كتفيه وسار متجها نحو سيارته ويده تداعب مفاتيح عدة في جيبه . بالمفتاح الصغير هذا رزقي انه يجعل سيارتي الحبيبة تهدر بصوتها المحبب . واغمض عينيه كانما يستمع لصوت هدير سيارته بشغف وهناء . لاذهب فاجلس فيها منتظرا رزقا يبعثه الله . حياة عجيبة هذا يدفع وانا ادفع والدفع مني ومنه يجلب رزقا . يجلب حياة . حياة متبادلة المصالح متشابكة كخيوط عنكب لا يدري الانسان من اين والى اين ؟

دوران هائل .. وازدرد لعابه . لا شك ان مقعدي فيها سيبث في دفئا ويعطيني راحة طيلة وقت الانتظار . لا شك انني قمت مبكرا ، كنت عادة ما ان اصل الى السيارة حتى يكون الركاب قد تجمعوا متلفعين بملابسهم .. اسمع سعالهم ولغطهم الخافت كانما لليل روعة وسحر لا تدع لهم رفع اصواتهم بجدل او تراخ . او ان رغبة النوم لا زالت مسيطرة على حواسهم . ولكن .. انه الكسب الحلال بعرق الجبين .. يجب ان يقوموا ليرزقوا غيرهم فيرزقون .. تبادل شريف . اليس كذلك ؟

وحك راسه . بقايا شعر في طرف الراس الخلفي كتاج ناصع البياض يزينه .. ان عملي اكل عمري انتظارا لعامل وعمال ليركبوا جوادي الاصيل .. انهم تاخروا .. لن ارجع الى البيت لا احب الرجوع .. لا باس ها انا فوق المقعد ، في حبيبة العمر .. عندما امسك بمقودها يثلج صدري .. لم يصادف مرة انها غدرت بي انها اصيلة ما في ذلك شك .. ما اروع اختراعاتهم قوة ومتانة . ها ان احدهم مقبل عن بعد ، ان بصيص نار يتوهج عن بعد . انه يدخن لفافته . عما قليل سيبادرني بسعاله المتقطع وحشرجة انفاسه كان الله في عونه . لم اره يوما متغيبا عن عمله .. عشرة اولاد يريدون طعاما .. حياة جهاد لا راحة ولا .. اهلا ابو .. مالك تاخرت في يومك هذا ، ام انني قد قمت مبكرا ؟ سعاله يجيبني . هذه عادته . فلما يجيب .. بم يفكر . بم يهجس قلبه بين ضلوعه ؟ انه كثير الدقة في مواعيده

.. لا شك انني انا الذي قمت باكرا جدا .. ها هو المؤذن .. عما قليل سيرتفع صوته مجلجلا في هذا الهدوء معلنا حي على الصلاة . فاصل رائع بين عجعة طالت وحركة ونشاط .. كانما يشير الى حي على العمل على الحياة .. ها شخص ثان قد اقبل وهناك ثالث .. بقي اربعة . متى يتجمع السبعة لتبدا فرسي بقطع شوطها الاول ثم اشواط واشواط بعدها .. لا راحة في الحياة ، كلها عمل وجهاد في سبيل .. اولاد اولاد كم تتعب من اجلهم كم تتعب من اجلهم كم .. لكنهم لا يدرون لا يهتمون لتتعب لتجد .. يريدون اكلا يريدون ملابس ..

هكذا كنا وهكذا كان من قبلنا سلسلة متصلة عبر تاريخ طويل ، حلقة تعيش ولها كيانها بوجود سابقتها .. لكن من قبل لم يكن هناك تعليم واهتمام به .. خرجت من صف رابع واليوم الكل يقول : علموهم لا حياة بدون علم .. سيارتي حياتي والعلم حياتهم .. تناقضات ، كيف ؟ لم اتعلم وها انا تعب دائما .. لا راحة من قبيل طلوع الفجر الى بعد المغيب .. ساعات طويلة .. لكن حبيبتي تنسيني مر الساعات ، انها فرس اصيل رائع .. ها قد اقبل الخامس والسادس . بقي واحد .. عمال من قبل طلوع الفجر الى ساعات قبيل المغيب وعرق يبلل اجسامهم تعب مستمر .. العلم ضروري لازم ساعمل اعمل دون ان اكل واسافر لابنائي من اجل تعليمهم .. والتعليم حياة ، هذا حق لا ريب فيه . ها قد اقبل السابع باسم الله .. ودار المفتاح وها هو صوت هدير السيارة يرتفع ، انه لذيذ رائع ، وهاهي تنساب رويدا رويدا لتبدا شوطا جديدا في يوم جديد .

أقوال الصحف

الحرب في جنوب لبنان

معاريف ان عمليات الحراسة التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب شرقي لبنان يصفها بعض المراسلين الغربيين على انها جزء من حرب غير معلنة بين اسرائيل والمنظمات الفلسطينية المسلحة .

انهم يخطئون . لقد اعلنت هذه الحرب فعلا . انها استنتاج مباشر للتحذير الذي اطلقه عدة مرات زعماء اسرائيليون من ان المسلحين سيضربون في كل مكان وفي كل وقت .

ان سكان المنطقة التي تمركز فيها المسلحون ، والتي يحاولون الانطلاق منها للعمل ضد اسرائيل ، يتوجهون الى العنوان الصحيح عندما يرسلون وفودا الى بيروت للحصول على مساعدة وحماية . ان حكومة لبنان هي التي سببت لهم هذه المتاعب عندما سمحت لقوات عسكرية لا تخضع لاوامرها بالتمركز في اراضيها واستغلال ذلك للاغراض الحربية . والحكومة اللبنانية هي التي يمكنها وضع حد للاخطار المتوقعة للقرويين المسالمين . عن طريق بسط سيادتها وتنفيذ قوانينها اما اذا كانت اضعف من ان تكبح جماح المنظمات المسلحة . فانه لا يمكنها ان تشكو اذا قام جيش الدفاع الاسرائيلي بالعمل الذي عجزت هي عن القيام به .

ان السلطات والشعب في لبنان يعرفان لماذا كانت حدودهم مع اسرائيل هي الوحيدة التي لا يسودها الهدوء . انهما يعرفان ان لبنان هو اليوم البلد العربي الوحيد الذي يسمح ويشجع حملات قتل وتخريب ضد اسرائيل . كما انهما يعرفان ما عليهما ان يفعلاه لوضع حد لهذه الحالة . كما يعرفان ماذا ينتظرهما اذا ما استمرا في التملص من الحسم .

المحادثات ايضاحية يدب فيها النشاط

دافار وصل وزير الخارجية السيد يغئال الون الى واشنطن ليلة امس في الوقت الذي كثرت فيه الدلائل حول نشاط اميركي نحو المرحلة القادمة بين اسرائيل ومصر وقد دل على ذلك استدعاء السفير الاميركي في القاهرة . وذلك على ما يبدو لمعالجة موقف اسرائيل مسبقا بحيث لا تتخذ قرارات جديدة قبل ان ترد مصر على مبادئ التسوية الاضافية في سيناء التي عرضها الون في كانون الاول الماضي . ودلت على ذلك ايضا ملاحظة الرئيس فورد حول خطر الحرب المتزايد مع كل يوم يمر من الجمود .

وخلال ذلك اخذت زيارة اخرى . زيارة الرئيس السادات ، تستخدم كورقة مساومة . وكما قيل امس في القاهرة فقد طرا تغيير على نية السادات لزيارة امريكا قريبا : فاذا قام بالزيارة . فان الموعد سيتحدد فقط اذا كانت نتائج محادثات كيسنجر — الون . مرضية . وقد قيل تلميحا ان اسرائيل ستتحمل مسؤولية تنفيذ الزيارة المنشودة فاذا لم تسرع للمساهمة بذلك فان واشنطن ستبقى وحيدة . ففي الحملة الدعائية المرافقة لذلك . يظهر السادات بمظهر الشخص الذي يبحر في مضيق بين غولين يحاولان افتراسه : بريجنيف من جهة والغليان الاقتصادي داخل مصر من جهة اخرى . وقد قيل تلميحا في القاهرة ان اصدقاء السادات الاميركيين يجب ان ينقذوه . واسهل طريق — كما قيل في واشنطن . هي ممارسة ضغط على اسرائيل لكي تقبل بشروطه مسبقا كما ان صناديق المساعدات الاقتصادية يجب ان تفتح على مصراعيها رغم ازمة الطاقة في الولايات المتحدة التي سبب السادات ورفاقه كثيرا في خلقها . ومع ان مساعدة عسكرية اميركية مباشرة غير واردة في الحسبان . ولكن هناك طريقا غير مباشرة عبر السعودية

ان هذا النشاط تؤيده انباء متناقضة فمن جهة قيل ان الخلافات بين مصر والاتحاد السوفياتي هي نهائية تقريبا ومن جهة اخرى اخذ يظهر ان السلاح السوفياتي ما زال يتدفق على مصر . وان طائرات «ميغ ٢٣» تقلع من غرب القاهرة في رحلات استكشافية . وتقول القاهرة ان زيارة بريجنيف قد تأجلت ولكنها لم تلغ . والقصد هو منح الاميركيين فرصة اخرى لتحقيق شيء ما للسادات مقابل لا شيء .

وهنا حان الوقت لتقييم اقوال الرئيس فورد لمجلة «التايم» الاميركية والتي جاءت كتوضيح للنشاط الحالي . وقد احسن الرئيس فورد صنعا عندما قال انه توجد اليوم علاقة جوهرية بين المصالح القومية للولايات المتحدة واسرائيل ، ولكن في نهاية نهاية الامر فان المصلحة الاميركية هي التي تفوق الاعتبارات الاخرى واضاف ان اميركا ستدرس امكانية توفير ضمان رسمي لامن اسرائيل . وعلينا ان نقول ان المصلحة المشتركة الاولى هي منع خلق وضع تضطر فيه اسرائيل الى طلب الضمان الاميركي . لقد قال الرئيس فورد ان اسرائيل تتلقى كل شيء باستثناء هذا الضمان . حقا ان هناك تقديرا كبيرا في اسرائيل للمساعدات الاميركية . واذا كانت هذه المساعدات وفقا لاحتياجات امننا فلا حاجة هناك الى ضمانات . ان هذا الموقف الاسرائيلي لا بد من ان يوضح جيدا في المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية اليوم وغدا في واشنطن .

مأساة الساحل الافريقي تقتضي تركيز جهاز انذار

لا بد من استخلاص عبرة ودرس من مأساة الساحل الافريقي ، مأساة الجفاف التي حرمت من القوت طوائف بشرية غفيرة . والعبرة الاولى هي ان البلدان الافريقية المنكوبة والاسرة الدولية قد تاخرت جدا قبل تنظيم الاسعافات . وهذا ما يفسر العدد البشري الضخم الذي كان ضحية الجفاف . فقد شملت النكبة نحو سبعة ملايين انسان .. وانما يعني بالنكبة الجوع والعطش وهلاك المواشي في السنغال وموريتانيا وفولتا العليا والنيجر وتشاد .

لا ينكر ان الدول الاوروبية والولايات المتحدة قد بذلت جهودا محمودة لامداد الجائعين بستمئة الف طن من الحبوب بواسطة الطائرات والتسهيلات المبذولة للنقل الجوي في المانيا وفرنسا وانكلترا وكندا .

وانما لم تكن الجهود على قدر الحاجات . كما ان لجنة المساعدة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية اوضحت في تقريرها السنوي الاخطاء الكثيرة التي عرقلت المساعدات وبينت في هذا التقرير الاجراءات الواجب اتخاذها على جناح السرعة لاجتناب مثل هذه الكوارث في الساحل الافريقي .

وفي طليعة المقترحات تركيز جهاز انذار دولي . وتاسيس مركز استخبارات مكلف باشعار العالم كله باقتراب حلول نكبة في احدى مناطق العالم . والاقتراح الثاني يتعلق بطريقة تنظيم الاسعافات وباساليب تنسيقها . فلا شك انه في جنيف مركز صغير مكلف بمثل هذه المهمات . ولكنه لا يضم سوى ستة اشخاص ..

تقدير الخسائر في الساحل الافريقي

يستخلص من هذا التقرير ومن تقرير اخر صادر عن المنظمة العالمية للتغذية ، ان الخسائر كانت رهيبة تكاد لا تصدق . فان الانتاج القومي في الدول المنكوبة الست قد انخفض بنسبة خمسين بالمئة .

وفضلا عن ذلك . حصلت تقلبات ذات نتائج خطيرة . ومنها مثلا هجرة القرويين الكثيفة الى المدن . فان مساحات ريفية شاسعة قد اصبحت مهجورة . بينما كاد الاكتظاظ يخنق المدن .

كما ان البيئة الطبيعية قد لحقتها خسائر فادحة من جراء الزحف الكثيف نحو الجنوب . سعيا وراء الماء والعشب فان المواشي نهشت كل شيء فقطعت اغصان الشجر وخربت الغابات ، واخذت الصحراء تمتد حيث كان ينبغي ان تتراجع . وقد قال بعضهم ان الرمال المحرقة الجرداء غزت مسافات تقدر بمئة كيلومتر في بعض المناطق .

ولكن الضمانة الوحيدة لاجتناب معاودة هذه الكوارث ربما لم تكن قائمة على انتظار وقوع الكارثة ثم تنظيم الاسعافات .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

رابين يؤكد في الكنيست :

اسرائيل لن تتنازل عن هضبة الجولان

حتى في اطار اتفاقية سلام مع سوريا ...

القدس – من سليم نجار – مراسلنا البرلماني – اكد السيد اسحق رابين رئيس الوزراء في الكنيست امس ماسبق واعلن عنه بان اسرائيل سوف لا تتنازل عن هضبة الجولان حتى في اطار اتفاقية سلام مع سوريا .

واضاف ان هذا الموقف لا يتنافى مع موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ وان هذا الموقف لا يعرقل المساعي السلمية المبذولة . وقال انه يعتقد بان في المستطاع بلوغ السلام دون الانسحاب من هضبة الجولان .

وردا على استجواب اخر قال رئيس الوزراء ، ان الحكومة تهدف الى زيادة عدد السكان في هضبة الجولان واضاف انه لا يعتقد ان مشاريع الاسكان في استطاعتها ان تعرقل اتفاقية الفصل مع سوريا وفقا لتصريحات الرئيس السوري من شهر نوفمبر الماضي بانه سيطلب من القوات الدولية المشرفة على تنفيذ اتفاقية الفصل بمغادرة المنطقة . وقال السيد رابين ان مشاريعنا العمرانية في هضبة الجولان لا تمس بامكانية التفاوض السياسي . واكد رئيس الوزراء ، صحة الانباء القائلة بان الصندوق القومي لاسرائيل – هكيرن هكيميت – سيقوم بتحريج قرابة ١٠ الاف دونم من اراضي منطقة رفح وقال ان تحريج المنطقة سيحمي المناطق الزراعية من العواصف الرملية وانها ستتم في الاراضي التي ليس عليها اي منازعة بالنسبة لملكيتها .

الاستيطان في المناطق المدارة

واضاف انه لم يطرا اي تغير على سياسة الحكومة بالنسبة للاستيطان في المناطق المدارة في اعقاب حرب اكتوبر وان الحكومة ما زالت متقيدة بسياستها كما اعلن عنها وصادقت عليها الكنيست

وقد امتنع رئيس الحكومة عن التعليق على تصريح لوزير المواصلات الذي قال بانه لا يعرف ماذا سيكون مصير منطقة دير سنتا كاترينا ولكنه قال انه واثق تماما بان منطقة شرم الشيخ ستظل تحت سيطرة اسرائيل

مختبر مدرسة الحسين بن علي بحاجة الى أدوات واجهزة

الخليل – لمراسلنا – علم ان ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية سيقوم بزيارة لمدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل للاطلاع على سير الدراسة فيها والوقوف على احتياجاتها وخاصة فيما يتعلق بوضع المختبر في المدرسة . حيث يفتقر الى العديد من الادوات والاجهزة المخبرية التي تساعد الطلاب على استيعاب بعض المواضيع العلمية . وقد وعد ضابط التربية بان يعمل على تزويد المختبر باحدث الاجهزة والمعدات اللازمة .

الاحتفال بعيد الشجرة في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – احتفل صباح امس وتحت رعاية الحاج معزوز المصري رئيس البلدية وبحضور عدد من اعضاء المجلس البلدي ورؤساء الاقسام في البلدية وعدد من رجال التربية والتعليم وعدد من اهالي المدينة بعيد الشجرة حيث تم غرس حوالي الف شجرة في ساحة مدرسة الدكتور قدري طوقان الثانوية وذلك بالتعاون مع لجنة العمل التطوعي المؤلفة من حوالي ٢٥٠ طالبا وطالبة من مختلف المدارس الثانوية بالمدينة .

وقد حيا الحاج معزوز المصري هذه الروح التعاونية التي يتمتع بها الطلبة وتمنى ان يأتي العام القادم من عيد الشجرة وقد حل السلام والوئام في ربوع ارضنا . ثم القى السيد تحسين الفارس المهندس الزراعي للبلدية كلمة تحدث فيها عن فوائد الاشجار .

الأحتفال بربط قرية الرينة بشبكة الكهرباء القطرية

الناصرة – من محمد شريف – احتفل امس في قرية الرينة قضاء الناصرة بربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية وانارة البيوت بحضور مدير شركة الكهرباء السيد يوسف بوشتاين وكبار موظفي الشركة وممثلي الهستدروت ووزارة الداخلية ومفتش المدارس العربية في الناصرة ومدير الشرطة ولفيف من المدعوين .

وفي كلمته بهذه المناسبة شكر السيد راجح طاطور رئيس المجلس الشركة والوزارات الحكومية المختلفة والهستدروت على مساعداتهم القيمة ومساهمتهم لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود والذي سيساعد على خلق حياة جديدة ورفع مستوى القرية واقامة المشاريع الصناعية والتطويرية فيها .

واثنى السيد بلوشتاين على التعاون ما بين الشركة وعامليها ورئيس واعضاء المجلس وسكان القرية الامر الذي ساعد على تنفيذ المشروع باقل ما يمكن من التكاليف وبسرعة وقال : انه بربط الرينة بالشبكة القطرية وربط قرية المشهد في الشهر القادم ستنجز الشركة بذلك ربط جميع قرى الناصرة والجليل الشرقي الذي يزيد عدد العائلات فيها عن ٢٥٠ عائلة بالشبكة القطرية وخلال ثلاث الى اربع سنوات سيتم ربط جميع القرى العربية بالكهرباء .

ويبلغ عدد سكان القرية حوالى ٥ الاف نسمة وتستفيد من هذا المشروع اكثر من ٧٠٠ وحدة سكن بالاضافة الى المؤسسات الدينية والمكاتب الحكومية والهستدروتية والمحلات الصناعية الصغيرة والحوانيت وانارة الشوارع .

الافراج عن – تتمة

ويذكر ان الهجوم على طائرة – ال – عال – بقذائف البازوكا قد اخطأ واصابت احدى القذائف طائرة ركاب يوغوسلافية .

هذا وقد اتهمت وكالة الانباء الفلسطينية . المخابرات الاسرائيلية بانها وراء تنفيذ عملية اطلاق قذائف بازوكا في مطار باريس يوم الاثنين الماضي .

وقال المحرر السياسي للوكالة التي تصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية ان المعلومات التي تجمعت لدى اجهزة امن الثورة تشير الى ان العملية من صنع المخابرات الاسرائيلية وعدلها . ضرب العلاقات الفلسطينية – الفرنسية التي تطورت ايجابيا في الفترة الاخيرة

وذكر المحرر السياسي ان المعلومات التي تجمعت تفيد ان الشخص الذي اتصل في بيروت بوكالات الانباء ليدعي مسؤولية منظمة ايلول الاسود عن الحادث – كان يتحدث بلكنة اجنبية وان جهاز امن الثورة قد امسك ببعض الخيوط التي تقود الى هذا الشخص والشبكة التي تقف وراءه .

وقال ان معلومات من باريس تفيد ان شخصين اجنبين كانا يترددان على السفارة الاسرائيلية هناك وكذلك على دار تشغلها المخابرات الاسرائيلية ويعتقد انهما قاما بتنفيذ العملية .

بيرس ينفي عزم

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الاسرائيليين نتيجة لقذفهم للقنابل من داخل احد المساكن في القرية جاء نظرا لتقيد الجنود بالتعليمات الصارمة بعدم التعرض او المس بالمواطنين اللبنانيين الامنين خاصة النساء والاطفال وقال ان المسلحين قد اغتنموا هذا الجانب الانساني من قبل الجيش الاسرائيلي وتستروا وراء النساء والاطفال لتعرضهم للدورية الاسرائيلية في قرية شوبا . واكد ان اسرائيل ليست مسؤولة عن لبنان وليست مسؤولة عن قرية شوبا ولكن اذا اصبحت هذه القرية مركزا للمسلحين منها ينطلقون للقيام باعمالهم داخل اسرائيل فان القوات الاسرائيلية ستضطر الى اتخاذ الخطوات الحاسمة والكفيلة بالمحافظة على حدود اسرائيل وسلامة قرى الحدود .

ونفى وزير الدفاع ان تكون لاسرائيل اية نيات عدوانية ضد لبنان . وقال ان ما يشاع عن عزم اسرائيل مهاجمة لبنان واحتلال اراضيه لا اساس لها من الصحة انما هي مجرد دعايات تطلقها اجهزة الاعلام السورية والمنظمات واضاف ان كل تواجد عسكري سوري على ارض لبنان يزيد الامور تعقيدا وستكون احدى نتائجه الاولية ضياع استقلال لبنان .

بعد ذلك اخذ بيرس بالاجابة على اسئلة الطلاب واستفساراتهم سياسيا وعسكريا وجوابا على سؤال حول انسحاب اسرائيلي محتمل من منطقة اريحا وتسليمها للاردن كخطوة في سبيل اتفاقية للفصل بين القوات على الحدود الاردنية قال وزير الدفاع ان هذا الاحتمال غير مقبول وغير منطقي في الوقت الحاضر لان مؤتمر الرباط نص على تسليم كل منطقة تنسحب منها اسرائيل الى منظمة التحرير الفلسطينية وهذا ما لا يمكن ان توافق عليه اسرائيل .

وجوابا على سؤال اخر حول امكانية الوصول الى اتفاقية سلام مع مصر قال السيد بيرس ان كل اتفاق من هذا القبيل يجب ان يتم على مائدة المفاوضات على ان يكون السلام الحقيقي هو الهدف المنشود لكلا من الطرفين .

واعرب وزير الدفاع عن اعتقاده بان مصر سائرة في طريق عدم الدخول في حرب جديدة مع اسرائيل وهي لذلك جادة لاعادة اعمار مدن القناة .

وبالنسبة لاتفاقية مماثلة مع سوريا قال بيرس ان الامر مع سوريا يختلف عما هو عليه الحال مع مصر . اذ ان في سوريا تسيطر الان على الحكم اقلية علوية . ويعمل الرئيس السوري حافظ الاسد ما بوسعه للبقاء في دست الحكم . وفي سبيل ذلك ما برح يتصرف وكانه من الرعيل الاول بين الزعماء العرب الذين يظهرون العداء لاسرائيل . كما انه ما برح يعمل جاهدا لتحسين الاوضاع الاقتصادية للشعب السوري .

اسرائيل تواصل – تتمة

يهود سوريا وعلى الدفاع عنهم وانقاذهم واشاد بالشخصيات العالمية والحكومات والمنظمات الدولية التي تبذل جهدها من أجل انقاذ اليهود في الدول العربية عامة وفي سوريا خاصة .

وقال السيد يريب اننا سنستمر بدون هوادة في مطالبتنا بتمكين جميع يهود سوريا من مغادرة الاراضي السورية بصورة حرة الى البلدان التي يستطيعون العيش فيها بامن وسلام ومن جمع شملهم مع عائلاتهم .

شلزينغر – تتمة

بيع اسلحة لدول مثل العربية السعودية التي قد تستخدم ضد جنود امركيين في حالة القيام بعملية عسكرية ضد الدول المنتجة للنفط ، فاجاب بان لذلك سببين : اولا – اذا رفضت الولايات المتحدة بيع اسلحة كهذه فانها ستحصل من مصادر اخرى مثل فرنسا التي سبق ان وقعت على صفقة اسلحة بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار مع السعودية . ثانيا – ان تزويد تجهيزات عسكرية وارشادات عسكرية يساعد في توثيق العلاقات مع السعوديين ليس في المجال العسكري فحسب بل في جميع المجالات ايضا .

هذا ونسبت مجلة – الصياد – الاسبوعية الى مصادر مطلعة في بغداد قولها ان العراق وضع خطة عام ١٩٧٢ عندما امم نفطه تقضي بنسف ابار البترول لديه عند اي تدخل او انزال عسكري اجنبي يحول دون تنفيذ قرار التاميم

وقالت المجلة ان السلطة العراقية وزعت في حينه اكثر من مليون قطعة سلاح على ابناء الشعب وخاصة في المناطق التي توجد فيها ابار البترول من اجل خلق مقاومة شعبية في وجه التدخلات الاجنبية الى جانب استنفار الجيش العراقي .

وقالت ان هذه الاجراءات قد خففت الا انها ما زالت مستمرة حتى اليوم باقصى درجتها حول منابع البترول .

تفاصيل قصة الاختلاس في شركة كهرباء القدس

القدس – من فؤاد جبر – يعقد بعد ظهر اليوم اجتماع لمجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس ، لمواصلة بحث قضية الاختلاس التي وقعت مؤخرا في الشركة ، والتي تم تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في ظروفها .

وعلم من مصادر وثيقة الاطلاع ان تقرير اللجنة الذي قدم لمجلس ادارة الشركة قد كشف عن عمليات اختلاس اخرى يشتبه بعلاقة بعض المسئولين الكبار في الشركة بها . وكذلك تاجر محروقات في المدينة كانت تتم عمليات بيع الزيت بواسطته .

بيع زيت بدلا من زيت ..؟

اعتادت الشركة بيع كميات من الزيت المستعمل – المحروق – لاحد تجار المحروقات وكان التاجر يقوم بنقل مثل هذه الكميات بين الحين والاخر بعد ان يقوم بتحضيرها لـه المسئول عن المحطة ، في مكان معين قرب مولدات الكهرباء في المحطة بشعفاط . وكانت تتم عمليات اخراج براميل الزيت الجديد – الصالح للاستعمال – من المحطة على انها براميل زيت محروق . دونما ان يقوم احد مراقبي الشركة بفحصها وذلك للثقة الكبيرة التي تكن لهذا المسئول .

وفي صباح يوم الخميس الموافق ٢٦-١٢-٧٤ . وبالتحديد في الساعة العاشرة والنصف . حضر السيد منذر ابو السعود احد مهندسي الشركة الذي يعمل في المحطة . وبرفقته زميله السيد محمود الصباغ وزميل اخر . ولدى دخولهم المحطة اخذوا بالتجول فيها تارة . والخروج منها والعودة اليها تارة اخرى . وكانهم يمضون وقت فراغ .

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف وصلت السيارة التي اعتادت نقل براميل – الزيت المحروق – . وذلك بعد ان غادر مسئول المحطة كعادته في كل يوم خميس – حيث يغادر في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويعود لمواصلة عمله في الساعة الرابعة بعد الظهر – وبدات السيارة في تحميل البراميل المعدة للنقل .. وبينما كانت السيارة في طريقها للخروج من المحطة .. جاء السيد منذر ابو السعود . وطلب من السيارة التوقف والعودة الى داخل المحطة .. واغلق الباب الرئيسي . وقام السيد ابو سعود بالكشف على الزيت المنقول وفحصه فما ان فتح غطاء البرميل الاول حتى اتضح له ان الزيت المنقول زيت صالح للاستعمال وليس محروقا كما يجب ان يكون . وفتح البرميل الثاني . والثالث الى ان وصل الى البرميل الثامن ، وثبت له ان جميع البراميل المحملة تحوي على زيت صالح للاستعمال فطلب انزالها وحجزها .. ثم ابلغ ادارة الشركة بالامر .

كيف وقع الشك ..؟

حسب نظام الشركة كان مسئول المحطة يكتب تقارير يومية عن العمل والكمية المستهلكة وتشغيل المولدات الكهربائية . وصادف ان تغيب المدعو مسئول المحطة في اجازة خارج المدينة لمدة من الزمن كانت تدل التقارير اليومية خلالها على استهلاك كمية اقل من كمية الزيت المستهلك اثناء دوام هذا المسئول .. وبعد ان عاد الى عمله اختلف الاستهلاك عن المدة التي تغيب فيها ، اذ زادت الكمية .. وهنا ثار الشك .

فبدا المهندس السيد ابو السعود بمراقبة استهلاك كميات الزيت يوميا وازدادت المراقبة الى ان اتضح لموقوع عمليات اختلاس . الى ان ضبط بنفسه الكمية التي كان من المقرر ان يتم اخراجها في عملية اختلاس وهي حوالي ٣ طن من الزيت الصالح للاستعمال .

وعندما سئل احد العمال عن سكوته على تنفيذ مثل هذه العملية قال : انا اعمل في الشركة واتلقى الاوامر وانفذها بدقة . فعندما كان يطلب مني نقل البراميل الى هذا المكان او غيره اقوم بذلك . ولكنني لم اتوقع ان يكون القصد من ذلك تسريبها لخارج الشركة . اذ ان المسئول عنا كان يصرخ ويغضب اذا ما سالت نقطة زيت على الارض وهو يقول :

يا ناس حرام عليكم . هذه اموال الناس . حافظوا عليها . فكيف يمكن ان يخطر على بالنا ان ما ننقله من براميل زيت انما تحضر من اجل تسريبها . ؟

هذا وعلم ان الهيئة الادارية لنقابة عمال الشركة تصر على اشراكها في لجنة التحقيق . اذ ان هناك ضرورة ملحة لوجود فنيين في اللجنة الى جانب مدقق حسابات ورجل قانون .

وقد اصبحت قضية الاختلاس هذه على كل لسان في جميع مدن وقرى الضفة الغربية وشرقي القدس سيما وان لمواطني الضفة والقدس الاسهم الكثيرة في شركة كهرباء محافظة القدس . واصبح يخيم عليهم القلق والخوف على اموالهم وحقوقهم في الشركة ، ويطالبون مجلس الادارة بالاسراع في التحقيق واظهار الحقائق للخروج بالشركة من هذه الظروف التي تعيشها وبالتالي ضمان قيامها واستمرارها في تقديم الخدمات للمواطنين كما عهدوها .

هذا وجاء من مراسلنا في القدس لميل خزعل ان السيد صفي روق مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية بعث امس بكتاب الى شركة كهرباء محافظة القدس احتج فيه على عدم دعوته لحضور اجتماع مجلس ادارة الشركة الذي عقد مساء يوم الاثنين الماضي للبحث في موضوع السرقات في الشركة .

وذكر السيد رون في كتابه انه علم بالاجتماع من الصحف فقط وليست هذه هي المرة الاولى التي لا يدعى فيها الى اجتماعات مجلس الادارة وعليه فسيضطر الى تقديم استقالته اذا تقرر عدم دعوته في المستقبل . واعرب السيد رون عن تاييده لطلب عدد من اعضاء مجلس ادارة الشركة احالة موضوع السرقات الى الشرطة للتحقيق فيها حتى تاخذ العدالة مجراها .

ومن جهة اخرى علم ان عددا من اصحاب اسهم الشركة من السكان العرب في القدس توجهوا الى احد المحامين لتقديم طلب رسمي عن طريقه الى الشرطة للبحث في موضوع السرقات

مدير مستشفى «بيلنسون» الى لندن

مطار بن غوريون (عتيم) – غادر البلاد امس البروفيسور اندريه ده بريس مدير المركز الطبي «بيلنسون» الى لندن للاشتراك في مؤتمر علمي يعقد هناك وسيبقى البروفيسور ده بريس في بريطانيا حوالي اسبوع يزور خلاله عددا من المستشفيات هناك .

الزعبي يطالب بزيادة المساعدات للخبز العربي

القدس – من مراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست سيف الدين الزعبي طلبا لوزير التجارة والصناعة ناشده فيه زيادة المساعدات المالية التي تقدمها الوزارة الى المخابز العربية في البلاد التي تخبز الخبز العربي «الكماج» اسوة بالمساعدات التي تقدم للمخابز الافرنجية .

الشيخ ابو ربيعة يطالب بتعبيد الطرق المؤدية لبدو النقب

كما ناشد عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة السيد موشيه برعام وزير العمل تعبيد وتصليح الطرق الايصالية الى عشائر البدو في النقب وذكر الشيخ ابو ربيعة بانه يتفهم الوضع الاقتصادي الصعب والتقليص في ميزانيات التطوير على اثر السياسة الاقتصادية الجديدة الا انه الح على تنفيذ مطلبه الحيوي لراحة السكان البدو .

ولي عهد الاردن يزور ايران

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة «اللواء» الاسبوعية هنا امس ان الامير حسن ولي العهد الاردني سيقوم بزيارة رسمية لايران قريبا على راس وفد كبير يضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين .

وقالت ان الامير حسن سيجري محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول توسيع وتنمية التعاون بين البلدين في مجالات كثيرة .

وكان الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران قد وعد بتقديم دعم للاردن في جميع المجالات الخاصة ومشاريع التنمية التي بداها الاردن منذ ثلاث سنوات عندما قام بزيارة رسمية للاردن في الاسبوع الماضي .

اصابة ٨ جنود – تتمة

اللبنانية .

بلاغ لبناني حول الهجوم الاسرائيلي

واعلن بيان عسكري صدر في بيروت امس ان القوات الاسرائيلية خطفت امس خمسة رعاة لبنانيين في ضواحي بلدة الهبارية في جنوب لبنان

وقال البيان ان المدفعية المعادية قامت ظهر امس بقصف متقطع لضواحي بلدة كفر شوبا القريبة من الحدود لكن البيان اشار الى انه لم يتاكد دخول قوات معادية من جديد الى منطقة العرقوب .

واضاف البيان يقول ان القصف الاسرائيلي المعادي استمر طيلة ليلة الاربعاء بصورة كثيفة على امتداد المنطقة المتاخمة للحدود السورية .

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – قد ذكرت ليلة الاربعاء ان القصف المدفعي الاسرائيلي استمر امس الاول في ضواحي كفر شوبا وراشيا الفخار وابو قمحة وعبارية والطرق المؤدية الى هذه القرى .

وقالت انه يحتمل ان يقوم الاسرائيليون بمحاولة لدخول هذه القرى .

وقال شهود عيان ان قطعا بحرية اسرائيلية تقدر بما يتراوح بين ثلاث قطع وخمس قطع قد ظهرت على طول الساحل الممتد بين صور وراس الناقورة الفاصلة بين اسرائيل ولبنان في نحو الساعة العاشرة من مساء امس الاول وبعد ذلك بربع ساعة ظهرت ثلاث طائرات هليكوبتر .

وصرح ضابط اسرائيلي كبير في المنطقة الشمالية بان وجود الجيش اللبناني في المنطقة التي يعمل فيها المسلحون ضئيل للغاية واضاف ان الجيش اللبناني كان بامكانه استخدام المزيد من القوة لقمع نشاط المسلحين غير انه لا يقوم بذلك .

وتابع الضابط الاسرائيلي قائلا ان الجيش اللبناني على علم بوجود المسلحين ولكنه لا يعمل بجد للقضاء على اوكارهم .

وكان الضابط الاسرائيلي يتحدث في جولة مع عدد من الصحفيين الاجانب والصحفيين الاسرائيليين في جبل دوف المشرف على منطقة العرقوب .

رابين يؤكد في الكنيست :

اهتمام الحكومة باستيعاب المثقفين العرب والدروز في وظائف حكومية اسوة بسائر مواطني الدولة

القدس – من سليم نجار – صرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بان الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة تستوعب المثقفين العرب والدروز في البلاد في وظائف حكومية اسوة بسائر مواطني الدولة . وقد صادقت الحكومة على توصيات لجنة مدراء الوزارات بتخصيص ٢٤ وظيفة جديدة في الدوائر الحكومية للمثقفين العرب والدروز كما قررت الحكومة ان تخصص لهم ٢٠ وظيفة رفيعة في الدوائر العربية .

واكد السيد رابين بان الحكومة تنظر باهمية بالغة لموضوع استيعاب المثقفين العرب في وظائف ملائمة وانها ستبذل كل ما في استطاعتها لبلوغ هذا الهدف .

واضاف رئيس الوزراء في سياق رده امس على استجواب حول وضع المثقفين في المحيط العربي وحل مشاكلهم مؤكدا صحة توقعات السيد شموئيل طوليدانو مستشاره للشؤون العربية والدرزية بانه خلال السنوات الثلاث المقبلة من المتوقع ان لا توجد وظائف ملائمة لقرابة ٢٠ الفا من المثقفين العرب والدروز .

وذكر السيد رابين ان عدد العرب والدروز الذين يحملون شهادات عالية يبلغ الان قرابة الف شخص وانه في السنة الدراسية الحالية يقوم ١٢٥٠ من العرب باكمال دراستهم العالية . اما الحاصلون على شهادة الثانوية فقد بلغ عددهم في عام ١٩٧٣ قرابة ٦٥٠ طالبا وانه يتوقع ان تطرأ زيادة سنوية على هذا العدد بنسبة ما بين ١٥ و ٢٠ بالمئة .

وعدد السيد رابين المهن والحرف التي يمارسها الجامعيين العرب والدروز في البلاد وقال ان نصفهم يعملون في سلك التربية ، ٢٠ بالمئة في المحاماة ، ٨ بالمئة في مجال الطب والصحة ، ٧ بالمئة في الشؤون الاجتماعية و ٦ بالمئة في مجال الهندسة . اما الباقون فيعملون في فروع مختلفة منها البحوث العلمية والصحافة والصيدلة ومنهم يخدمون في اجهزة الامن . واضاف ان ٧٥ بالمئة من المثقفين العرب والدروز يعملون كاجيرين اما الباقين منهم مستقلين .

اما بالنسبة لمشاريع مكتب رئيس الوزراء لدمج المثقفين العرب قال السيد رابين ان مكتب المستشار للشؤون العربية والدرزية بالتعاون مع الدائرة العربية في مركز الارشاد ومؤسسات ودوائر اخرى يقوم بتنظيم لقاءات اجتماعية بين مثقفين عرب ودروز مع زملائهم اليهود لتقريب وجهات النظر وفي نفس الوقت هناك حملة واسعة في المحيط اليهودي تركز على التوعية عن المحيط العربي في البلاد .

مخطط للتوسيع مستشفى الاميرة عاليه بالخليل

الخليل – لمراسلنا – قدم ... في مستشفى الاميرة عالية في ... برنامجا لضابط الشؤون الطبية ... قيادة الضفة الغربية يتضمن ... لتوسيع المستشفى وانشاء قسم ... للاطفال واخر للنساء والولادة حيث ... المستشفى يفتقر لهذين القسمين ... المستشفى الوحيد في منطقة الخليل ...

ونظرا لازدياد عدد السكان في ... فقد اصبح من الضروري العمل ... تحسين المستشفى وتطويره لسد ... المواطنين ويامل المواطنون بان ... المسؤولون على توفير كافة الاحتياجات اللازمة للمستشفى وتحسين ... فيه وانشاء اقسام جديدة .

روسيا تلغي الاتفاق التجاري – تتمة

السوفياتية من الاسواق الامريكية الى الاسواق الغربية الاخرى خاصة دول اوروبا الغربية .

غير ان القرار يثير الشكوك بالنسبة لمصير حوالي ٢٠٠ الف يهودي روسي تسجلوا لمغادرة روسيا وما زالوا ينتظرون السماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي .

ويعتقد بعض المراقبين ان القرار السوفياتي امس قد يؤدي الى انتهاء سياسة الوفاق بين الشرق والغرب . ولكن الدكتور كيسنجر قال في مؤتمره الصحفي انه مع ان القرار مؤسف الا انه لا يفسره على انه عمل عدائي يبشر بانتهاء عهد الوفاق . وحذر كيسنجر من انه اذا ادى الغاء الاتفاق الى ضغوط متزايدة من جانب السوفيات فان امريكا تنوي مقاومة ذلك بكافة الوسائل وبعزيمة قوية . ولكنه اشار الى انه في الوقت الحاضر لا توجد اية دلائل لوجود صعوبات في مجالات اخرى .

واضاف يقول ان حكومة الرئيس فورد تاسف لهذا التطور ولكنها عاقدة العزم على بذل جميع الوسائل لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . وفي هذا النطاق ستبذل المساعي لسن قانون يمكن من الاتجار مع روسيا بصورة عادية .

وبالنسبة للدكتور كيسنجر فان القرار السوفياتي يعتبر ضربة شخصية مع انه لم يكن غير متوقع .

وصرح ناطق بلسان المجلس التجاري والاقتصادي الامريكي – السوفياتي ان القرار الروسي سيؤدي على ما يبدو الى انتهاء او على الاقل تقليص زيادة التبادل التجاري بين امريكا وروسيا .

هذا والتزمت اجهزة الاعلام السوفياتية جانب الصمت ولم تعلن اي شيء عن الغاء الاتفاق التجاري .

وفي لندن قال السيد تالر معلق وكالة انباء «يونايتدبرس» الخبير بالشؤون الشيوعية ان القرار السوفياتي يدل على ان الكرملين ينوي التحدث بصوت جديد ، صوت اكثر تصلبا من السابق . ومع ذلك ما زال غير واضح ما اذا كان هذا الصوت هو صوت السيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي او صوت جماعة جديدة اخذت تبرز في الكرملين .

وقال خبراء للشؤون السوفياتية في لندن ان القرار السوفياتي قد ادهش الحكومات الغربية والدول الشيوعية في شرق اوروبا على حد سواء .

واضاف هؤلاء الخبراء ان الدافع الرئيسي لسياسة الوفاق بالنسبة للكرملين هو رغبة موسكو في زيادة حجم التبادل التجاري مع امريكا والحصول على خبرة تكنلوجية متقدمة من الولايات المتحدة . وكانت هذه سياسة بريجنيف التي بادر لها وبعمل على تقدمها طيلة الوقت . ولذا يجب اعتبار هذه الخطوة الجديدة كتطور حاسم قد يلقي بظله على احتمال الوفاق بين الشرق والغرب في المجالات الدولية الاخرى كذلك .

وجاء البيان السوفياتي في نفس الوقت الذي راجت فيه اشاعات في انحاء العالم عن تغييرات تجري في الكرملين . وقالت هذه الاشاعات ان بريجنيف معتل الصحة وان عليه ان يعتزل منصبه وان هناك خلافات في القيادة السوفياتية حول سياسة الوفاق ومستقبل التعاون مع الولايات المتحدة وان قيادة جديدة ستصعد الى دست الحكم في هذه الدولة .

وفي غضون ذلك يتوقع ان يتصلب الاتحاد السوفياتي في موقفه بالنسبة للشرق الاوسط بعد فترة من الوقت وذلك ازاء الانباء التي ذكرت ان موسكو عاقدة العزم على استعادة نفوذها في المنطقة وكبح جماح الاستراتيجية الامريكية ولو كان فقط عن طريق تزويد مصر باسلحة حديثة من اجل ارغام السادات على الابتعاد عن الولايات المتحدة .

هذا وصرح السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل في واشنطن ليلة الاربعاء بان اسرائيل ستدرس القرار السوفياتي وذلك لمعرفة مدى تاثير القرار على اليهود السوفيات . وقال ان القرار لا زال حديث العهد بحيث انه من الصعب معرفة نتائجه .

مصر توافق – تتمة

ويبدو ان الولايات المتحدة تعتقد الان بانه خلقت القاعدة اللازمة لبدء الحوار بين اسرائيل ومصر وترى الولايات المتحدة بانه يمكن الان تقدير الامور التي يستطيع الرئيس السادات للموافقة عليها . وتعتقد كذلك بان السادات لا يستطيع الموافقة على الالتزام بفترة طويلة في نطاق المرحلة الثانية كما انه لا يستطيع الالتزام باي شيء يتم عن استعداد مصر للتغاضي عن سوريا .

وتعتقد واشنطن انه اذا تم توقيع اتفاق مع مصر فان المساعي المقبلة للدكتور كيسنجر يجب ان تبذل للوصول الى اتفاق اخر مع سوريا .

وعلم انه في ختام محادثات السيد الون في واشنطن سيتوجه السفير الاميركي في مصر السيد هرمان ايلتس الى القاهرة ليقدم تقريرا الى الرئيس السادات عن المباحثات مع السيد الون ولوضع الاسس لبدء المفاوضات بين الطرفين .

كلمة الانباء – تتمة

بمثل هذه التنازلات السياسية ، بدون الاعلان رسميا عن ذلك .

ان الوقت الحالي ناضج جدا لاجراء التسوية الجزئية بين اسرائيل ومصر . وهذه التسوية ستكون ، دون شك ، مرحلة هامة اخرى في طريق الحل السلمي الشامل المنشود . ذلك ان المهم اليوم هو تحريك الازمة والحيلولة دون جمودها نظرا للاخطار الكبيرة التي ينطوي عليها مثل هذا الجمود . وليس كتسوية جزئية اخرى تتم بين مصر واسرائيل ما يحرك الازمة ويفتح افاقا واسعة امام تسويتها نهائيا تسوية عادلة كريمة تضمن الحقوق المشروعة للاطراف جميعا .

القبض على – تتمة

كمون وقد توفي متاثرا بجروحه في المستشفى الحكومي .

وكان قد اعلن عند بدء الحملة التي اشتركت فيها قوى من الجيش والشرطة عن اصابة اربعة اشخاص بينهم امرأة ودركيان بجروح وصفت بانها غير خطيرة نتيجة للاشتباكات مع المطلوبين .

تهنئـــة

نتقدم باحر التهاني للزميل

محمد عميرة

لنجاته من حادث الاصطدام الذي وقع له يوم الاثنين الماضي . ونتمنى له الشفاء العاجل .

اسرة «الانباء»